مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jss
جامعة أم القرى UMM AL-QURA UNIVERSITY

# برنامج مقترح من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الطالب الجامعي بالأمن الفكري

# A proposed program from the perspective of professional social work practice to enhance university students' awareness of intellectual security

**د/ هاني بن شاكر حمود الشريف[1]***

[1]أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد، قسم الخدمة الاجتماعية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

**Dr. Hani bin Shaker Hamoud Al-Sharif[1]***

[1]Assistant Professor of Social Work - Department of Social Work - Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.

تاريخ التقديم:2025/02/23 تاريخ ارسال التعديلات: 2025/03/13 تاريخ القبول:2025/04/08

Received:23/02/2025 Revised:13/03/2025 Accepted: 08/04/2025

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير برنامج مقترح من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لتعزيز وعي الطلاب الجامعيين بالأمن الفكري. حيث تناولت الدراسة مستوى وعي الطلاب، ودور الأخصائيين الاجتماعيين في تعزيز الأمن الفكري، وتأثير الأنشطة الجامعية في هذا السياق، كما حددت أبرز التحديات التي تعيق تحقيق الأمن الفكري داخل البيئة الجامعية. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من 315 طالبًا وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى. شملت الاستبانة قياس الوعي المعرفي والوجداني، ودور الأنشطة الجامعية، وإسهام الأخصائيين الاجتماعيين. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية، بما في ذلك معامل ثبات (ألفا كرونباخ) وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA). أظهرت النتائج ارتفاع مستوى وعي الطلاب بالأمن الفكري، مع انخفاض مستوى مشاركتهم في الأنشطة الجامعية ذات الصلة. كما أكدت الدراسة الدور المحوري للأخصائيين الاجتماعيين في توعية الطلاب، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتعزيز التفكير النقدي. وأوصت بضرورة تطوير برامج أكاديمية وتوعوية جذابة، وتعزيز الأنشطة الطلابية، وتكثيف التدخلات المهنية للخدمة الاجتماعية لدعم بيئة جامعية آمنة فكريًا.

**الكلمات المفتاحية:** الأمن الفكري، طلاب الجامعات، الخدمة الاجتماعية، الوعي، الممارسة المهنية.

## Abstract:

This study aimed to develop a proposed program from the perspective of professional social work practice to enhance university students' awareness of intellectual security. The study examined students' level of awareness, the role of social workers in promoting intellectual security, the impact of university activities in this context, and identified key challenges hindering the achievement of intellectual security within the university environment. The study employed a social survey methodology using a sample of 315 randomly selected students from the College of Social Sciences at Umm Al-Qura University. A structured questionnaire was used to assess cognitive and emotional awareness, the role of university activities, and the contribution of social workers. Data were analyzed using statistical methods, including Cronbach's alpha for reliability and one-way analysis of variance (One-Way ANOVA). The findings indicated a high level of students' awareness of intellectual security, alongside a low level of participation in relevant university activities. The study also emphasized the pivotal role of social workers in raising students' awareness, correcting misconceptions, and fostering critical thinking. The study recommended the development of engaging academic and awareness programs, the enhancement of student activities, and the intensification of professional social work interventions to support a university environment that fosters intellectual security.

**Keywords:** Intellectual security, university students, social work, awareness, professional practice.

**المؤلف المراسل** : د/ هاني بن شاكر حمود الشريف
البريد الالكتروني الرسمي : hsshareef@uqu.edu.sa

Doi: https://doi.org/10.54940/ss56268913
**1658-8169 / © 2024** by the Authors.
Published ***by J. Umm Al-Qura Univ. Soc. Sci.***

## أولاً: المدخل إلى مشكلة الدراسة

التنمية هدف أساسي تسعى إلى تحقيقه كل المجتمعات المتقدمة منها والنامية؛ وذلك باعتبارها وسيلة يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من النمو والتقدم، وكذلك الخروج من دائرة التخلف، واللحاق بركب التقدم الذي أصبح يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة، (الجوهري،2000، 276). فالتنمية قضية أساسية لأنها تعكس عزم المجتمعات لمستقبل أفضل من التقدم والرفاهية، مما يستوجب الالتزام بالعمل وبذل الجهد من أجل تحقيق التقدم والرقي، ولا تتحقق التنمية إلا بالاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية والتنظيمية المتاحة في المجتمع، أو التي يمكن إتاحتها مستقبلًا (السروجي،2012، 49؛ عبدالراضي،2021، ص4).

لذلك تصبح الثروة البشرية من أهم الثروات ولاسيما الشباب بصفة خاصة؛ فهم صانعو التنمية والمستفيدون منها، وهم الركيزة الأساسية التي تعتمد عليهم المجتمعات في نهضتها (عبد الكريم،2019؛ إبراهيم، 2016، ص11).

كما أن الشباب لديهم القدرة على الإنتاج والعطاء، فهم يمثلون الأداة والهدف لعمليات التنمية، كما ترجع أهمية الشباب إلى ما يتميزون به من، سمات جسمية، ونفسية، وعقلية، واجتماعية تمكنهم من المشاركة في تقدم وتطور مجتمعهم، كما أن لديهم الرغبة في التطوير، وهم الأكثر في تقبل الأفكار والتجارب الجديدة (أحمد، 2013، 20؛ عبد القادر، 2011، 275). والشباب السعودي يمثل مورداً هاماً من الموارد البشرية، وهذا يحتم على المجتمع أن ينظر إليهم كطاقة كبرى، يمكن استثمارها وإتاحة الفرص لها للمساهمة الإيجابية في تنمية مجتمعه بكل المجالات، إذ يمثلون الغالبية العظمى من عدد السكان في المملكة العربية السعودية، حيث يبلغ عدد الشباب في الفئة العمرية من (15–29 سنة) تقريبًا من 25% من إجمالي عدد السكان السعوديين للمجتمع، وهي مرحلة اكتمال النمو البيولوجي للإنسان؛ واكتساب قيم المجتمع حيث يصبح الشباب عنصراً وظيفيًا في المجتمع (الهيئة العامة للإحصاء: 2021). لذلك يجب الاهتمام بهم ودراسة مشاكلهم وتوفير احتياجاتهم (إسماعيل، 2020)؛ لأن إشباع احتياجاتهم يؤدي إلى نموهم اجتماعيًا، وثقافيًا، وفكريًا، واكتساب القدرات والمهارات التي تساعدهم على مواجهة المشكلات، والتحديات الاجتماعية، أو الثقافية، أو المادية، أو الفكرية (منقريوس، 2014، ص184).

ونظراً للتغيرات العديدة والهائلة التي تشهدها الدول في الوقت الحالي من تقدم علمي وتقني وتطور في وسائل الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة، وهذا التقدم تحتاجه الدول وخاصة النامية من أجل التقدم والتنمية لبلدانهم (معراج، 2013). إلا أن الاستغلال السيئ لوسائل الاتصال من بعض التيارات المنحرفة، والتي تحمل عداء للوطن يسهم في تغيير فكر الشباب، والتأثير على اتجاهاتهم وأفكارهم وعلى قيمهم وسلوكياتهم في المجتمع.

وكل هذا دفع الدول إلى بذل الجهود واتخاذ الإجراءات المختلفة لمواجهة هذه التيارات المنحرفة والمضللة (إسماعيل، 2009؛ عبد الفتاح؛ نصار، 2018، ص369؛ إبراهيم، 2003).

وفي هذا الصدد، أكد (هلال، 2020) أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على اتجاهات وقيم طلاب الجامعات.

وأوضحت (Zubaidi,2015) أن للمنصات الاجتماعية دورًا في نشر الأفكار والآراء المتطرفة، ولا يمكن السيطرة على ما يُنْشر أو يُتدَاول على هذه المواقع، كما أوصت بضرورة فرض قيود على استخدام المنصات الاجتماعية، وحجب المواقع التي تروج للتطرف، ومن ثَمَّ أصبحت هناك حاجة ملحة إلى وجود الأمن؛ وذلك لأن الأمن يحقق للفرد الاستقرار، والتوازن النفسي، ويحمي معتقداته، وموروثه الثقافي، والفكري من التأثيرات، والأفكار المنحرفة والهدامة (محمد الأيوبي،109، ص2000).

ونتيجة لذلك، ظهر مفهوم الأمن الفكري وهو من الموضوعات الحديثة نسبيًا، إذ بدأ تطوره مع بداية التقدم التكنولوجي الحديث، واكتساب وسائل الاتصال دورًا فاعلًا في المجتمعات بالإضافة إلى إفرازات العولمة في المجال الثقافي، الذي أصبح فضاء يرتاده الشباب عبر شبكة الإنترنت، والقنوات الفضائية (خليل، 2006، ص8). فالأمن الفكري حصانة وحماية من الانحراف الذي قد يقع فيه الأفراد، مما يتطلب استيفاء أبعاد التربية والتعليم في تربيتهم (حصة الرميح وآخرون، 2005).

إن توعية الطالب الجامعي بمفهوم الأمن الفكري يساعده على حمايته من الانخراط في الانحراف، بل ويساعده في تبني مواقف إيجابية تجاه قضايا مجتمعه، ويعمل على تحصينه بالأفكار الصالحة التي تجعله يعيش فيه بأمان واطمئنان في المجتمع الذين يعيش فيه ( Alosaimi; Alsufyani, 2018; Brok,2009). وهذا ما تؤكده نتائج دراسة (أبو خطوة؛ الباز،2014) والتي أكدت أن توعية الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، والعمل على تنمية التفكير الناقد لديهم يمكنهم من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء.

ويأتي دور الجامعات في التنشئة الاجتماعية للطالب، وتقديم المعارف والمعلومات له، كما تعمل الجامعات على إزالة الأفكار الشاذة والاتجاهات المنحرفة من عقولهم، وتحصينهم بالأفكار والقيم السليمة التي تساعد على تدعيم السلوك الإيجابي. لذلك، أصبح تدعيم الأمن الفكري ضرورة ملحة في ظل ضعف الوعي الثقافي، والفكري بين الشباب الجامعي (ونيان، 2013؛ محمود، 2016).

والخدمة الاجتماعية كمهنة لها دور فعال في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب وخاصة الطالب الجامعي، وذلك بتدعيم وتنمية القيم الأخلاقية، كالعدل والسلام، وتعزيز قيم المواطنة، وتدعيم أساليب التنشئة الاجتماعية

السليمة، والتخلص من المهددات التي من شأنها تشويش الفكر من خلال الأخصائي الاجتماعي المعّدُ إعداداً علمياً ومهنياً (ناصف، 2020). وهو ما تؤكده البحوث والدراسات؛ إذ أشارت (الرقيق، 2023) إلى أن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية تؤدي دوراً مؤثراً في مواجهة التطرف الفكري، وتعزيز الأمن الفكري، وذلك من خلال التعرف على أشكال التطرف وأسبابه، والتعرف على أهم الأدوار المقترحة، لمعالجة التطرف العنيف. كما بيَّن (محمد، 2016) أن أخصائي الخدمة الاجتماعية له دور كبير في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من خلال تصحيح المفاهيم الخاطئة للطلاب، وإعداد برامج توعوية توضح خطورة الانحراف الفكري. فالأخصائي الاجتماعي يستطيع من خلال عمله في المؤسسات المختلفة أن يُسهم في تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي، وذلك من خلال توفير قاعدة بيانات اجتماعية، وعلمية حول الأمن الفكري والصعوبات التي تواجه تحقيقه (محمود،2016).

تأسيساً على ما سبق تهدف الدراسة الحالية إلى: وضع برنامج مقترح من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الطالب الجامعي بالأمن الفكري.

## ثانيًا: مشكلة الدراسة

يتبين من العرض السابق للآراء النظرية والدراسات السابقة، أهمية تنمية وتعزيز وعي الطالب الجامعي بأهمية تحقيق الأمن الفكري، وأن الأمن يمكن أن يتحقق بتحرير الفكر الإنساني من التيارات الفكرية المنحرفة، وذلك من خلال إكساب الشباب وخاصة الجامعي قيم التسامح، والمشاركة والحوار، وقبول الآخر، والانتماء الوطني والقدرة على التفكير.

كما أن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لها دورٌ هامٌ في تنمية وعي الشباب بتحقيق الأمن الفكري، وتعزيز قيم التسامح، والمناقشة والانتماء الوطني، والقدرة على فهم الأمور بصورة صحيحة ومتوازنة. لذلك تتحدد مشكلة هذه الدراسة في التوصل إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الطالب الجامعي بتحقيق الأمن الفكري.

ويكمن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

## ثالثاً: تساؤلات الدراسة

- ما مستوى وعي الطلاب بالأمن الفكري؟
- ما مستوى معرفة الطلاب المرتبطة بالأمن الفكري؟
- ما المستوى الوجداني لدى الطلاب المرتبط بالأمن الفكري؟
- ما أدوار الاختصاصي الاجتماعي في تنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري؟
- ما الأنشطة التي تقدمها الجامعة لتنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري؟
- ما معوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب.

## رابعاً: أهداف الدراسة

- تحديد مستوى وعي الطلاب بالأمن الفكري.
- الهدف الفرعي الأول: تحديد مستوى معرفة الطلاب المرتبط بالأمن الفكري.
- الهدف الفرعي الثاني: تحديد المستوى الوجداني لدى الطلاب المرتبط بالأمن الفكري.
- الهدف الرئيس الثاني: تحديد أدوار الاختصاصي الاجتماعي في تنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري.
- الهدف الرئيس الثالث: تحديد أهم الأنشطة التي تقدمها الجامعة لتنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري.
- الهدف الرئيس الرابع: تحديد أهم معوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب.

## خامساً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الأهميتين التاليتين: العلمية والعملية:

### الأهمية العلمية

- تتطرق الدراسة إلى مرحلة عمرية مهمة، وهي مرحلة طلاب الجامعة، باعتبارهم عناصر التنمية وهدفها من خلال الدعوة لتنمية وعيهم بالأمن الفكري، لمواجهة أي انحرافات تستهدفهم في الحاضر والمستقبل.
- يواجه طلاب الجامعة العديد من التحديات تأتي في مقدمتها الأمن الفكري خصوصًا بعد التطور الهائل لوسائل التكنولوجيا الحديثة، والتي تزيد من الانفتاح، وما تبثه من أفكار مضللة تشكك الشباب في معتقداتهم وثوابتهم.
- اهتمام المملكة العربية السعودية بفئة الشباب لا سيما في ظل التغيرات العالمية المعاصرة باعتبارهم قوة مجتمعية لا يستهان بها، وذلك لمواجهة التحديات المتزايدة.

### الأهمية العملية

- قد تسهم الدراسة الحالية من خلال نتائجها في تطوير عمل الأخصائي الاجتماعي مع فئة الشباب في جانب الأمن الفكري، والتوعية من خطورة الانحراف الفكري على ذواتهم ومجتمعهم.
- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية المتخصصين في الخدمة الاجتماعية في تصميم برامج نوعية في تنمية الوعي بالأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية والمتطرفة.
- قد تسهم الدراسة الحالية في تطوير الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، بما يواكب التغيرات والتطورات المجتمعية، ودعم مكانة المهنة، والاعتراف المجتمعي بدورها الفاعل لمواجهة التحديات الحالية والمشكلات المعاصرة.

## سادساً: حدود الدراسة

تمثلت هذه الدراسة في الحدود الآتية:

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الحالية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وتحديداً في كلية العلوم الاجتماعية شطر الطلاب.

- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1445هـ..
- **الحدود البشرية:** شملت الدراسة طلاب كلية العلوم الاجتماعية، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على التوصل إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري.

## سابعاً: مفاهيم الدراسة

### مفهوم الممارسة المهنية

تعرف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية على أنها التدخل المباشر، أو غير المباشر بالمعرفة العلمية والقيم، معتمدًا على أساليب ومهارات لتحقيق الأهداف، أو التصرفات والأفعال التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون من خلال علاقاتهم المهنية بالأفراد، أو الجماعات، أو المؤسسات، أو المجتمعات بهدف إحداث التغيير الهادف معتمدين على مهاراتهم وقيمهم المهنية (أبو المعاطي،2013).

كما تعرف الممارسة المهنية بأنها مجموعة الأساليب، والوسائل القائمة على مجموعة من المعارف المتعددة والمستمدة من الأساس النظري للخدمة الاجتماعية، والتي تنفذ بواسطة الممارس المهني المعد نظريًا وعمليًا لمساعدة سكان المجتمع في مختلف فئاتهم العمرية (عفيفي،2012).

وتعرف الممارسة المهنية، بموسوعة معارف الخدمة الاجتماعية: بأنها مجموعة من الأساليب والوسائل والمهارات القائمة على مجموعة من المعارف المتعددة، والمستمرة من التراث النظري للخدمة الاجتماعية، والتي تنفذ بواسطة الممارس المهني، وهو على مستوى عالٍ من الإعداد النظري، والميداني لمساعدة سكان المجتمع في مختلف فئاتهم العمرية (Carol; Meyer, 1987).

ويقصد بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في الدراسة الحالية: بأنها الممارسة العملية التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون مع طلاب الجامعة، باستخدام المعارف العلمية والمهنية، والأساليب الفنية والالتزام بالقيم والأخلاقيات المهنية لتنمية الوعي الفكري لديهم.

### مفهوم الطالب الجامعي

الشباب طاقة إنسانية متجددة في العمل والابتكارات، ويتميزون بالحيوية والنشاط والتفكير الاجتماعي، ولكنهم يتسمون بالاختلاف في الميول والاتجاهات، ولذلك فهم في حاجة إلى رعاية اجتماعية متعددة من مؤسسات المجتمع المختلفة (سعيد، 2002).

وينظر للطالب الجامعي على أنه: "تلك الفترة من حياة الإنسان التي تتميز بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات حياته، وتجعل الإنسان أكثر تفاعلاً مع المتغيرات المتلاحقة التي يمر بها المجتمع المعاصر، والتي أهمها التطرف والعنف، وتبدأ هذه الفترة منذ دخول الجامعة وحتى التخرج (Lars Skyttner,2005).

ويعرَّف الطالب الجامعي في الدراسة الحالية بأنه: الطالب الدارس والمنتظم في أحد تخصصات كلية العلوم الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية، الإعلام، اللغة الإنجليزية، الجغرافيا، التاريخ) في جامعة أم القرى ومن الفئة العمرية ما بين 18–24 سنة.

### مفهوم الوعي

يعرَّف الوعي بأنه: "إدراك الإنسان لذاته، ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة، كما يشير الوعي إلى الفهم وسلامة الإدراك، ويقصد بهذا الإدراك، إدراك الإنسان لنفسه وللبيئة المحيطة به، ولعل هذا يعني فهم الإنسان لذاته وللآخرين عند تفاعله معهم، سعياً لإشباع حاجاته، وقضاء مصالحه، وهو مدرك للعلاقات بينه وبين الآخرين والبيئة من خلال المواقف المختلفة (العريفي، 2016).

وينقسم الوعي المقصود بالدراسة هنا إلى نوعين، أو مستويين من الوعي: الأول الوعي المعرفي والثاني الوعي الوجداني.

- الوعي المعرفي: وهو يتضمن المعتقدات والمفاهيم والتصورات الفكرية لدى طلاب الجامعة بأهمية الأمن الفكري، وكذلك نحو مظاهر التطرف الفكري في المجتمع.
- كما يسهم الوعي المعرفي في إدراك الفرد للأشياء المختلفة المرتبطة بالمواقف.
- الوعي الوجداني: هو إحساس واهتمام الطالب الجامعي بالآثار المترتبة على التطرف الفكري.
- كما يسهم الوعي الوجداني في توجيه الفرد نحو بناء القيم وبروزها في المواقف المختلفة في حياته.

### مفهوم الأمن الفكري

ويعرَّف كذلك بأنه: "شعور الفرد بثقته في نفسه وفي المجتمع الذي يعيش فيه، وأن يشارك مشاركة فعلية في التفكير (Butnor,2012).

ويعرِّف (اللويحق،2005) الأمن الفكري بأنه: انضباط عملية التفكير لدى الأفراد والباحثين في إطار الثوابت الإسلامية، بحيث يحفظ لهم عقولهم، وفهمهم من الانحراف، والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمهم للأمور الدينية والسياسية، وتصوراتهم للكون، لمنع الغلو والإلحاد والعلمنة الشاملة.

كما يعرِّف (Al-Anazi,2017) الأمن الفكري بأنه: سلامة فكر الفرد ومعتقده وأخلاقه من الانحراف في المفاهيم عن المسار الصحيح، والميل عن وسطية الإسلام نحو الإفراط أو التفريط.

وعرَّفه (الحوشان،2015) بأنه: منهج فكري يلتزم بالوسطية والاعتدال، لغرس القيم الروحية والأخلاقية والتربوية وتنقيته من التوجهات المتطرفة.

## ثامناً: الدراسات السابقة والنظريات المفسرة للدراسة

### الدراسات السابقة

### أولاً: دراسات تناولت دور الجامعات في توعية الطالب الجامعي بأهمية الأمن الفكري

– دراسة سلامة (2023): التي هدفت إلى بيان دور المنظمات الأهلية في تعزيز الأمن الفكري للشباب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن المنظمات الأهلية تؤدي دورًا في تعزيز الأمن الفكري للشباب، كما توصلت الدراسة إلى أهم المقترحات لزيادة إسهام هذه المنظمات في تنمية الأمن الفكري وتعزيزه لدى الشباب.

– دراسة الأتربي والشخيبي (2022): التي هدفت إلى معرفة الدور التربوي للجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ولتحقيق أهداف الدراسة استعانت الباحثتان بالمنهج النقدي للتعامل مع مختلف جوانبها، تناولت الدراسة مفهوم التطرف الفكري والمفاهيم المرتبطة به، والقيم اللازمة لمواجهته، والتحديات التي تواجه المجتمع المصري ويمكن أن تؤدي إلى التطرف الفكري، وتتمثل في تحديات: ثقافية، سياسية، إعلامية، أمنية، دينية، وتحديات خاصة بالعولمة، وبيَّنت الدراسة أهمية دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري من خلال مجموعة من الآليات يختص بعضها بمواجهة التطرف الفكري داخل الجامعة، والبعض الآخر بمواجهته خارج الجامعة.

– دراسة إسماعيل (2021): التي أكدت نتائجها أن طلاب الجامعات أكثر انفتاحًا على الثقافات الغربية عن غيرها، لسعيهم الدائب في طلب العلم والمعرفة بشتى الوسائل والأساليب التقنية الحديثة، لذا فإن الجامعات تواجه اليوم مسئولية كبيرة في الحفاظ على الهوية القومية لثقافة المجتمع، وتنميتها لدى الطلاب، والعمل على ترسيخ الأمن الفكري في عقولهم، ويمثل الأمن الفكري المدخل الأساسي للإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته، وعليه فإن تحقيقه داخل أي مجتمع يمثل حماية للمجتمع بصفة عامة، وللشباب بصفة خاصة، وتعمل الخدمة الاجتماعية على بث روح التغيير الاجتماعي، لتنمو مسئوليتها ومسئولية أعضائها تجاه المجتمع.

– دراسة الديب (2021): توصلت نتائج الدراسة إلى أن الجامعات تعمل على إكساب الطلاب المعارف، والمعلومات، والمهارات الرقمية اللازمة، للتعامل مع المجتمع الرقمي، وتنمية وعي الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية، وبمخاطر الاستخدام السيئ للتكنولوجيا الرقمية، والعمل على بناء الشخصية المصرية السوية المتوازنة، وتعزيز ثقافة الحوار وقبول الآخر من خلال تعزيز الفكر الديني المعتدل.

– دراسة الصالح (2020): التي هدفت إلى التعرف على دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس والقادة الأكاديميين بالجامعة وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج من أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيرات:(المسمى الوظيفي، الجنس، المؤهل العلمي )، كما أثبتت النتائج –أيضًا– أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف النوع (ذكر، أنثى)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين آراء أفراد عينة الدراسة على محاور الأمن الفكري باختلاف نوع الكلية لصالح الكليات الإنسانية.

– دراسة خريسة (2020): أكدت أنه لتحقيق الأمن الفكري لابد من وجود الأجهزة والمؤسسات التي تُسهم في دعمه وتعزيزه، مثل: المؤسسات التعليمية، والإعلامية وغيرها... وأكدت أن هناك العديد من الأسباب الاجتماعية، والسياسية، والدينية، والتربوية، والاقتصادية التي تؤثر على الأمن الفكري، وتوصلت نتائج الدراسة –أيضًا– إلى ضرورة تفعيل دور الأنشطة الطلابية، وملء وقت فراغ الشباب بالأنشطة الثقافية، والاجتماعية، والرياضية، لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب.

– دراسة أبو زيد (2020): التي تهدف إلى الوقوف على مدى إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي، وأشارت نتائجها إلى أن أكثر الأنشطة التي تسهم في تحقيق الأمن الفكري هي الأنشطة الثقافية بنسبة (35%) كما يحددها الشباب الجامعي، وبنسبة (47.4) كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون، كما أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الاجتماعي لدى جماعات الشباب الجامعي مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.42)، وأنهم يرون أنها تحث الطلاب على ضرورة الانتماء للوطن بمتوسط حسابي (2.54)، وفي النهاية وضعت الدراسة مجموعة من التوصيات لتفعيل إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي.

– دراسة الزبون وآخرين (2018): التي توصلت إلى ضرورة تضمين المفاهيم المتصلة بالأمن الفكري في المؤسسات الجامعية، وتأكيد تفعيل أدوار المؤسسات التربوية في تعزيز الأمن الفكري

– دراسة عبد الله (2017): التي توصلت إلى عدة نتائج، كان من أهمها: أن من أدوار عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري، رصد مظاهر ما قد يوجد من انحراف فكري لديهم، ويسهم في تصحيحها بالتعاون مع المتخصصين، وتوجيههم إلى استثمار أوقات الفراغ فيما هو نافع بالنسبة لهم ولمجتمعهم، إضافة إلى عدم حشو ذهن الطالب بالانتقادات التي تنمي

لديه الشعور بالبغض والحقد تجاه مجتمعه، كما أن من أدوار المناهج الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب، عرض نماذج تيارات فكرية إيجابية، وتمكين المتعلم من مواجهة الأفكار المنحرفة بالعلم الشرعي، والحجة، والأسلوب الحسن، إضافة إلى تنمية ثقافة التسامح لدى الطلاب والتحذير من ثقافة العنف، والتطرف، والعدوان، والجريمة، أما ما يتعلق بالأنشطة الجامعية، فقد كان من أدوارها: توظيف الجامعة للمناسبات الدينية والوطنية لتأصيل الفكر السليم، وتشجيع الطلاب على الانضمام إلى نظام الأسر لتحقيق نموهم الذاتي، والإبداع بما يمكنهم من تحقيق المواطنة الصالحة، والبعد عن الإرهاب الفكري، واختتمت الدراسة بعدد من المقترحات والتوصيات، التي يمكن من خلالها تفعيل دور الجامعات المصرية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها.

– **ودراسة أحمد (2017)**: التي توصلت نتائجها إلى أن من أهم مصادر تهديد الأمن الفكري لدى الشباب، الأفكار المتشددة المنحرفة التي تنتجها فئة ضالة، تهدف إلى السيطرة على عقول من لم يتحصنوا بالأفكار والمعلومات الصحيحة، ومن الملاحظ أن هذه التهديدات الفكرية المنحرفة، لا تستهدف سمة مجتمعية فحسب، بل تستهدف فئة عمرية بحد ذاتها وهم الشباب.

– دراسة الباهي (2016): التي أكدت نتائجها أن تحقيق الأمن الفكري يُعد حماية للثوابت، فهو ينبع من ارتباطه بدين الأمة المتمثلة في سلامة العقيدة، كما أن الأمن الفكري يتصف بالمعاصرة، وله تأثير على التقدم والتنمية، كما أوضحت نتائج الدراسة بأن هناك تحديات يواجهها الأمن الفكري، ومنها: أن الانحراف الفكري والسلوكي الذي يُعد إفسادًا للقيم الاجتماعية، والعلاقات الأسرية والاجتماعية، على مستوى الأسرة والمجتمع، وأخيرًا أشارت الدراسة إلى دور الجامعات في تحقيق الأمن الفكري للشباب، ومنها دور عضو هيئة التدريس، ودور المناهج الدراسية، ودور الأنشطة الطلابية.

– **دراسة Owusu & Akoota (2016)**: توصلت إلى أهمية الدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية والتعليمية في تحقيق الأمن الفكري، وخاصة مع انتشار العنف والتطرف بين الشباب، مما يتطلب تفعيل دور المؤسسات الشبابية والتربوية.

– **دراسة Dima Waswas (2015)**: التي توصلت إلى أن الجامعات تؤدي دورًا فاعلًا في تحقيق الأمن الفكري، كما توصلت الدراسة إلى أن الأمن الفكري لم يعد مجرد هدف فكري أو هدف ثقافي، بل أصبح هدفًا شاملًا يتضمَّن أهدافًا سياسية، ووطنية لا تقل أهمية عن الجوانب الفكرية، وأنه عنصر لا غنى عنه لإحداث التقدم الاجتماعي، وهو أيضًا مظهر من مظاهر القدرة على التحرر من تأثيرات الخارج، بل إن الأمن الفكري يحافظ على الهوية الوطنية.

– **دراسة الراشدة (٢٠١٥)**: للتعرف على عوامل التطرف الفكري ومظاهره لدى عينة من الشباب الجامعي الأردني، والتحقق من علاقة التطرف الفكري ببعض المتغيرات الديموغرافية، وتوصلت النتائج إلى أن الشباب الأردني يرفض التطرف الفكري على الرغم من وجود بعض مظاهره، وأبرز مظاهر التطرف الفكري تعود إلى عوامل اجتماعية، تليها عوامل دينية، ثم الأكاديمية، فالاقتصادية، وكان الذكور أعلى من الإناث في الاتجاه نحو التطرف الفكري، ولا توجد فروق في التطرف الفكري تُعزى لباقي المتغيرات الديموغرافية: (مكان الإقامة، الجامعة، ونوع الكلية، والدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة، ومستوى تعليم الوالدين، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي).

**ثانياً: دراسات تناولت الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وتعزيز الأمن الفكري لدى الطالب الجامعي**

– **دراسة الفرائضي (2024)**: التي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج مقترح للتدخل المهني في خدمة الفرد لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب السعوديين المبتعثين في الخارج، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي من عينة قوامها (60) طالبًا وطالبة، وقد أوضحت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات بالنسبة لمتغير الأمن الفكري في البعدين الديني والنفسي، كما أوصت نتائج الدراسة بتفعيل الملحقيات الثقافية السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب المبتعثين.

– **دراسة الرقيق (2023)**: التي أشارت نتائجها إلى أن غياب الأمن الفكري يُسهم في نشر التطرف والإرهاب، كما أوضحت الدراسة أن الخدمة الاجتماعية متمثلة في الأخصائي الاجتماعي الذي يؤدي دورًا مهمًا في مواجهة التطرف الفكري.

– **دراسة أحمد (2022)**: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة برامج التعليم المدني المقدمة للشباب وتحديد مستوى فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب، وتحديد مستوى أبعاد تنمية الأمن الفكري للشباب، واعتمدت الدراسة على نموذج تحقيق الهدف كأحد الموجهات النظرية للدراسة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت استمارة قياس، وتكونت عينة الدراسة من عدد (160) مفردة من الشباب المشارك في برامج التعليم المدني، و(25) مفردة من المسئولين عن برامج التعليم المدني، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وهي قبول الفرض القائل: من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب، وقبول الفرض القائل: من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد تنمية الأمن الفكري للشباب، مرتفعاً، وتوصلت الدراسة إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية

برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب.

- **دراسة عبد الراضي (2021)**: التي استهدفت تحديد الأنشطة التي تقدمها الجامعات لتوعية الشباب بالأمن الفكري، وكذلك تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمختصين الاجتماعيين بكلية الخدمة الاجتماعية، وكلية الآداب، وكلية التربية النوعية، بجامعة أسيوط، وقد أشارت الباحثة إلى أهمية توعية الشباب بالأمن الفكري، واستخدام مجموعة من الأساليب والمهارات والاستراتيجيات التي تساعد المختص الاجتماعي على أداء دوره بفاعلية، وأن أهم هذه الأدوار هي: المستشار، المدرب، معلم، مخطط، منسق، ممكن، ومرشد.

**– دراسة هلال (٢٠٢٠)**: التي هدفت إلى تحديد تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات، شملت الدراسة (٢٥٠) طالبًا وطالبة من جامعة الملك فيصل، واستخدم الباحث المنهج المسحي الإحصائي، أظهرت نتائج الدراسة أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيرًا هامًا على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات، وأثبتت الدراسة –أيضاً– تأثر اتجاهات وقيم الطلبة الإناث بصورة أكبر من الذكور، بوسائل التواصل الاجتماعي، كما أثبتت تأثر أبناء القرية أكثر من أبناء المدينة بوسائل التواصل الاجتماعي.

- **دراسة عبد الغني (2020)**: التي توصلت إلى أن دور الاختصاصي الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب بالجامعات المصرية، يتضمن نشر روح التسامح والتأخي الإنساني بين الطلاب، وتأكيد ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، ودعوة علماء الدين والفقهاء للإجابة عن تساؤلات الطلاب، وتنمية اتجاهات الطلاب نحو الاعتزاز بالهوية الوطنية، والتأكيد على احترام القوانين والتشريعات التي تحكم الحياة الجامعية، وتوعية الطلاب بأهمية حماية أمن واستقرار الوطن، وتنمية قيم التعايش السلمي، وقبول الآخر بين الطلاب، وتشجيع الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية بالجامعة، أو خارج الجامعة، وتعزيز قيم العدالة الاجتماعية والمساواة بين الطلاب عند تقديم الخدمات لهم، ونشر ثقافة الحوار المجتمعي واحترام آراء الآخرين، وتوعية الطلاب بأهمية الحصول على البيانات والمعلومات من مصادرها الرسمية، وتوعية الطلاب بخطورة المواقع الإلكترونية على الهوية الثقافية، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم الحوافز المادية والمعنوية للطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية، الاهتمام بما يدور بين الطلاب من أفكار وسلوكيات غريبة عن المجتمع المصري، وضرورة أن تتفق الأنشطة الطلابية مع احتياجات الطلاب المتجددة.

- **دراسة حسن (2020)**: التي أوضحت نتائجها بأهمية استخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؛ لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، وذلك من خلال توعية الشباب بالمخاطر: الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والأمنية، والعسكرية، والنفسية والدينية، والأخلاقية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.

- **دراسة عبد الرحيم (2018)**: التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث، فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي أبعاد الأمن الفكري لدي الشباب الجامعي: (الانتماء العقائدي، والانتماء الوطني، والانتماء الثقافي والحضاري، والحوار وقبول الاختلاف، والتفكير الإيجابي، وأبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل). وأخيراً توصلت الدراسة إلى عرض المؤشرات التخطيطية لتعزيز أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، وذلك عن طريق تعزيز دور الأسرة، ودور المؤسسات التعليمية (المدرسة والجامعة)، وذلك من حيث المناهج والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، والمعلم، وكذلك دور وسائل الإعلام فيها.

- **دراسة Morison Alcom (2000)**: التي هدفت إلى التعرف على البرامج المجتمعية المعدة للشباب ودور مهنة الخدمة الاجتماعية في إكسابهم العديد من المهارات الخاصة بالاتجاهات الجديدة، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن البرامج يجب أن تراعي السمات والخصائص الخاصة بالشباب، وكذلك الثقافة السائدة في المجتمع، وتوصلت الدراسة –أيضًا– إلى أن تعاون الأسرة والمؤسسات المجتمعية والأحزاب مع مهنة الخدمة الاجتماعية، يساعد الشباب على إكسابهم المهارات والخبرات والاتجاهات الحديثة التي تدعم الوجود المجتمعي.

- **دراسة (عوض،2017)**: التي هدفت إلى تحديد دور المختصّ في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب، وتحديد الآليات التي يستخدمها المختصّ الاجتماعي لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب، إضافة إلى عدم وجود معلومات كافية عن الأمن الفكري لدى المختص الاجتماعي.

- **دراسة جاد الله، السيد (2018)**: التي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الفكري، وبينت النتائج أن مستوى وعي الشباب الجامعي بالفكر الوسطي من النوع الضعيف، وأن مستوى وعي الشباب الجامعي بالتسامح والتعايش مع الآخرين من النوع المتوسط، كما توصل البحث إلى وضع برنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي بالأمن الفكري.

- **ودراسة محمد (2017)**: التي كشفت نتائجها أن الخدمة الاجتماعية أدت دورًا في تحقيق الأمن الفكري من خلال الوقوف على

أسبابه ومهدداته، والعوامل التي تعوق تحقيق الأمن الفكري، كما توصلت الدراسة إلى تصور مقترح للخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري لدى النشء.

- **ودراسة رضوان (2016)**: التي توصلت إلى تصور مقترح لطريقة خدمة الفرد في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، وتضمن مفهوم التصور وأهدافه وأدوار المختص لخدمة الفرد، والنظريات الموجهة للتصور المقترح، وتشمل نظرية الدور والأنساق الأيكولوجية، ونظرية الاتصال والنظرية المعرفية، كما أشارت الدراسة إلى دور خدمة الفرد في رفع مستوى الأمن الفكري لدى طلاب المعهد.

## النظريات المفسرة للدراسة

### نظرية الأنساق الأيكولوجية

ظهر مفهوم النسق الأيكولوجي كمنظور يقوم على أساس مشترك بين علم الأيكولوجيا البشرية، ونظرية الأنساق، ويختص بالتكيف بين الكائنات والبيئات التي تعيش فيها الكائنات بالشكل الذي يحقق توازنًا ديناميكيًا بين الأطراف (علي، 2010، ص279)، وتعرَّف نظرية الأنساق الأيكولوجية على أنها: "إطار رئيسي يستخدم في فهم: الفرد، الأسرة، والمجتمع، والوقائع من أشكال السلوك بالمنظمات والمجتمع، ويؤكد هذا الإطار التفاعلَ والاعتماد المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم". (النوحي، ٢٠٠١ ص٢٩).

ترى نظرية الأنساق الأيكولوجية أنه ينظر إلى كل كائن بشري على أنه جزء لا يتجزأ من مجموعة من الأنظمة المتداخلة، وأن هذا التطور هو نتيجة للتفاعلات المعقدة بين الفرد، ومختلف العوامل النظامية، أو المكونات التي تؤثر بعضها في بعض (Kamenopoulou, 2016,p516).

هذا، وتُسهم نظرية الأنساق الأيكولوجية في تعديل اتجاهات الطالب الجامعي السلبية إلى اتجاهات إيجابية نحو الأمن الفكري والانتماء لوطنه من خلال فهم التفاعلات بين الطالب مع زملائه، والأنساق الأخرى المحيطة به في البيئة، وكيف يتأثر بهم ويؤثر فيهم، وأيضًا كيف تُسهم هذه الأنساق في تكوين اتجاهات لدى الشباب نحو مفهوم الأمن الفكري، وتساعد النظرية -أيضًا- في التعرف على مشكلات الطالب الجامعي، واختلال العلاقات الاجتماعية، والصعاب التي يواجهها في إطار السياق الاجتماعي والبيئي الذي نعيش فيه.

كما تُسهم النظرية في توجيه المختص الاجتماعي في دراسة الخلل في الأنساق المختلفة للطلاب، والتي تؤدي إلى حدوث مشكلات لهم، وكيفية الاستفادة من ذلك في حل المشكلات التي يتعرضون لها، ومنها المشكلات المرتبطة بالأمن الفكري.

### النظرية البنائية الوظيفية

يرى أصحاب النظرية البنائية الوظيفية أن البناء الاجتماعي عبارة عن مجموعة من النظم المترابطة، كل جزء من أجزاء هذا البناء يؤدي وظيفة أساسية تساعد على استمرار هذا البناء، وفي حالة تَعثر هذا النظام عن أداء وظائفه يحدث الخلل، وتَظهر المشكلات الاجتماعية (الخطيب، 2006، ص 6).

أما الخلل في النظام القيمي فيعني أن أي خلل في القيم سوف يؤدي إلى اضطراب المجتمع واضطراب سلوك أعضائه، ومن ثَمَّ حدوث مشكلات اجتماعية، واختلال القيم يمكن أن ينتج من اختلال البناء الاجتماعي العام، كما يمكن أن يحدث نتيجة لعدم الاتساق والتكامل في طريقة المجتمع في تربية أبنائه وتنشئتهم، فنجده يغرس في نفوسهم توجهات قيمية ومعيارية متضاربة، أو يضعهم في مواقف سلوكية محرجة، تدفعهم للانحراف والتطرف (Carey,2003).

ووفقًا لمعطيات هذه النظرية، فإن حاجة الإنسان إلى الأمن من المتطلبات الأساسية التي تستوجب على المؤسسات التعليمية مثل الجامعة ضرورة إشباعها، وبأساليب مناسبة تساعد الطالب الجامعي على الحوار البناء والتفكير بموضوعية، وتبعده عن التفكير المنحرف، أو الذي تنهى عنه اللوائح الجامعية والقيم المجتمعية، ولما يترتب عليه الكثير من المشكلات الاجتماعية، التي تزامنت مع التغيرات المحيطة بالبناء الاجتماعي السعودي، وجعله عرضة للكثير من الهزات الثقافية، والدينية كالتطرف، والغلو الذي أفقد الأفراد الأمن والاطمئنان.

### نظرية الدور

تقوم هذه النظرية على مسلمة مؤداها أن الجامعة كمؤسسة تربوية تعليمية تعمل على التنشئة الاجتماعية لطالبها، تضم مجموعة من الأفراد كل فرد يشغل مركزًا اجتماعيًا في السلم الاجتماعي، ذلك المركز المحاط بمجموعة من الحقوق والالتزامات التي تحدد ماهية العلاقة بين الأفراد والمحيطين به، وعند تهاون أي فرد في أداء تلك الحقوق والواجبات يتكون لدى الأفراد الآخرين إحساس بعدم الاستقرار، وعدم الرضا (الحربي، 2016).

وتنطبق معطيات هذه النظرية على الدراسة الحالية؛ حيث إن عدم قيام أي فرد من أعضاء الجامعة أو أي إدارة من إدارتها بأدوارهم كاملة، يحدث خللًا واضطرابًا في الجامعة، مما يفقد أفراده الإحساس بالأمن والاستقرار الذي يصبو إليه كل عضو في الجامعة، فالتزام عضو هيئة التدريس بدوره من الحوار والمناقشة في أي قضية يخلق علاقات قائمة على المصارحة، والاحترام، والتقدير بينهم، ويحطم الحواجز النفسية التي قد تحقق الأمن النفسي الذي يعتبر مفتاح تحقيق الأمن الفكري.

**تاسعًا: الإطار النظري للدراسة**

**أهمية الأمن الفكري للشباب**

تأتي أهمية الأمن الفكري من كونه يستمد جذوره من عقيدة الأمة ومسلماتها، ويحدد هويتها، ويحقق ذاتها، ويراعي مميزاتها، فإذا أردنا أن نبني بناءً فلا بد من التأسيس الجيد لهذا البناء، والمحافظة عليه من أي خطر، فالإسلام بناء عظيم والأساس الذي يقوم عليه هو العقيدة، فالعقيدة تحقق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج، والسلوك، والهدف، والغاية. (فارس، 2012، 41- 45).

كما بين (عبد الرحمن،2004، ص15) أن أهمية الأمن الفكري تتلخص في الآتي:

- يساعد على تحصين الشباب من الأفكار غير السوية.
- يحصن الشباب من الغلو والتطرف.
- يحصن النفس بالمبادئ الأخلاقية ويحافظ على الشخصية.
- يحد الأمن الفكري من الانخراط في التيارات الفكرية، وأعمال الشغب أو التخريب.

**أهداف الأمن الفكري للطالب الجامعي**

يسعى الأمن الفكري إلى تحقيق العديد من الأهداف منها:

- غرس القيم والمبادئ الإنسانية التي تعزز روح الانتماء والولاء.
- تحصين أفكار النشء من التيارات الفكرية المنبوذة.
- إيجاد روح المحبة والتعاون بين الأفراد.
- ترسيخ الإحساس بالمسئولية تجاه الوطن والحفاظ على مقدراته ومكتسباته.
- ترسيخ الفكر الوسطي والاعتدال (عبد الرحيم، 2018؛ منصور، 2017، ص 596).
- كما أشار (العنزي، 2019) بأن من أهداف الأمن الفكري أيضاً:
- تعزيز روح الانتماء والولاء لله والوطن، ويتم ذلك من خلال غرس القيم والمبادئ الإنسانية الأصيلة.
- حماية أفكار الناشئة وتحصينهم ضد التيارات الفكرية الضالة.
- التنشئة الاجتماعية للفرد على استخدام مهارات التفكير ليستطيع التمييز بين الصح والخطأ، وعدم الانسياق وراء الآراء والتوجهات الضالة والمشبوهة.
- ترسيخ مبدأ المسئولية تجاه الوطن، بما يعكس قدرة الأفراد على حب المجتمع، والتمسك بمبادئه (السيد،2017، ص 88).

**مقومات الأمن الفكري**

- **تحقيق الاستقرار الاجتماعي والنفسي:** حيث إن تحقيق الأمن الفكري لدى سكان المجتمع يسهم في تعايش بعضهم في سلام، مما ينعكس على استقرار المجتمع والمحافظة على مقدراته.
- **تحقيق الاستقرار الديني والأخلاقي:** من خلال الاعتدال والوسطية والشعور بالانتماء إلى ثقافة الأمة، وقيمها وتصحيح المفاهيم.
- **تحقيق الاستقرار السياسي:** يحقق الأمن الفكري الولاء للمجتمع وللقيادة السياسية، ويعمل على تحقيق الترابط بين بناء المجتمع (أحمد، ضاحي، 2022؛ الهزاني وأحمد، 2017، ص378).

**مخاطر الأمن الفكري**

إن غياب الأمن الفكري قد يؤدي إلى أضرار ومشكلات كبيرة، تنعكس على طبيعة التفاعل الاجتماعي بين الفرد والمجتمع، ومن هذه المخاطر:

- **مخاطر اجتماعية:** وهي تتعلق بنشر الأفكار والمفاهيم التي تتعارض مع العادات والمعايير الاجتماعية، وتقليد أنماط من السلوكيات تتعارض مع سلوكيات مجتمعنا وثقافته، مما يترتب عليه غياب المثل العليا والقيم في المجتمع (أحمد، ضاحي، 2022؛ المغذوي،2017، ص83).
- **مخاطر ثقافية:** إن وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام وما تبثه من قيم وسلوكيات وأفكار قد يضعف من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة نتيجة انشغالهم بها فتضيع أوقاتهم، فضلاً عن تلقيهم مفاهيم وثقافة غربية تختلف عن مفاهيم مجتمعهم.
- **مخاطر أخلاقية:** المواقع الإلكترونية وبعض الفضائيات تسهم جميعاً إلى الدعاية بأمور تخالف القيم والمبادئ والتعاليم الإسلامية، وقد تثير الغرائز عند المراهقين خصوصاً، ومن ثَمّ ينتشر سلوك الانحراف في المجتمع وخاصةً بين الشباب والمراهقين (المغذوي،2017، ص267؛ الثويني ومحمد، 2014، ص983-984).

**اتجاهات الأمن الفكري**

أوضحت (عطية،2016) بأن الأمن الفكري يتضمن ثلاث اتجاهات هي:

- **الأمن الفكري وبعده الاقتصادي:** ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الأمن الفكري بين أبناء المجتمع من أسباب الرقي الاقتصادي والتنمية الشاملة.
- الأمن الفكري في بعده الديني: إن تكريس التفاهم والتسامح بين كلّ الدول يحمي المجتمعات ويصونها من أي فكر ضال أو مشوه، ليس من خطر خارجي فحسب، ولكن من تهديد داخلي قوامه أفكار شتى بعضها انفصل عن هويته، وابتعد عن قيم المجتمع.
- الأمن الفكري والممارسة السياسية: ضرورة توفر الحرية والديمقراطية، كشرط أساس لإطلاق الفكر المبدع، والبناء.

**مراحل تحقيق الأمن الفكري**

يمر الأمن الفكري بعدة مراحل للوقاية من الانحراف وهي:

**المرحلة الأولى:** الوقاية من الانحراف الفكري، وفيها تقوم المؤسسات

المجتمعية بدورها باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمنع الانحراف الفكري، ويتم ذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية وفق خطة مدروسة وأهداف محددة خاصة طلاب الجامعة (الربعي، 2009).

**المرحلة الثانية:** المناقشة والحوار: وتأتي هذه المرحلة في حالة عجز جهود الوقاية من الأفكار المنحرفة للوصول إلى بعض الأفراد في المجتمع، هنا تؤدي المؤسسات المجتمعية وقادة الفكر والرأي دوراً بارزاً من خلال وسائل الإعلام ووسائل الاتصال المتاحة في التصدي لهذه الأفكار الهدامة من خلال الحوار وباستخدام الأدلة والبراهين (العمري، 2023).

**المرحلة الثالثة:** وهي التقويم، حيث تقوم الجهات وقادة الفكر والرأي التي قامت بإجراء الحوار والمناقشة في المرحلة السابقة بتقويم الأفكار وتقييم مخاطرها والعمل على تصحيحها (التويني ومحمد، 2014).

**المرحلة الرابعة:** المحاسبة والمساءلة، وفي هذه المرحلة يتم محاسبة أصحاب الفكر الضال أو المنحرف، والذين لم يستجيبوا للإجراءات، وهنا يأتي دور الأجهزة الأمنية والقضاء، وذلك لحماية المجتمع من هذا الفكر المنحرف الذي يهدد الأمن في المجتمع (جاد الله،2018؛ العمري، 2023).

**دور الجامعة في تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب**

للجامعة دور هام في تحقيق الأمن الفكري لطلابها يمكن التعرف عليه، من خلال الوقوف على دور كل من: عضو هيئة التدريس، والمناهج، والأنشطة، والإدارة الجامعية في تحقيق ذلك الأمن، على أساس أن هذه العناصر الأساسية في المنظومة التعليمية:

**دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري للطلاب**

هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى الدور الهام والفعال لعضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري للطلاب، ومن بين أهم الآراء ما يلي:

- قيام عضو هيئة التدريس بتوجيه وإرشاد طلابه في المحاضرات والأنشطة المختلفة.
- يساعد الطلاب في حل مشاكلهم سواء التعليمية أو السلوكية.
- يساعد الطلاب في ترتيب أفكارهم السليمة.
- أن يقدم للطلاب ندوات ولقاءات وورش عمل بالكليات المختلفة في الجامعة حول الأمن الفكري وأهميته.
- الاستفادة من الساعات المكتبية لمناقشة الطالب في الأمور الأكاديمية والفكرية وغيرها.
- إجراء بحوث ودراسات علمية تهتم بمعالجة التطرف والتعصب ودعم الأمن الفكري، كما تتناول العوامل الاجتماعية والشخصية والنفسية التي تؤدي إلى التعصب والبعد عن الوسطية (سندان، 2013؛ الجهني، 2012؛ عزوز،2022).

**دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب**

يمكن أن تسهم الأنشطة الطلابية في الجامعات في تحقيق الأمن الفكري من خلال ما يلي:

- أن تساعد الأنشطة الطلابية في ترجيح الأفكار والمفاهيم وتحولها إلى سلوكيات، وممارسات حياتية، ومن ضمن هذه المفاهيم الأمن الفكري.
- أن تعمل الأنشطة الطلابية على تشجيع الطلاب على تعزيز مبدأ الحوار المفتوح، والتعبير والديمقراطية بكل شجاعة، مادامت تهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة والغايات المأمولة للمجتمع والطلاب.
- أن تراعي الأنشطة رغبات الطلاب وميولهم، وكذلك مستوياتهم الفكرية والثقافية والعمرية؛ حتى يتحقق التفاعل المطلوب والمنشود من تنظيمها.
- أن تعمل الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي لدى الطلاب بمختلف القيم الإيجابية، وكذلك الانتماء في المجتمع.
- أن تناقش مع الطلاب الأحداث والمناسبات المجتمعية التي يعيشونها ويتفاعلون معها على مدار العام الدراسي، مناقشة موضوعية (عزوز،2022).

**ضوابط الأمن الفكري**

يعتمد الأمن الفكري على العديد من الضوابط التي تحدده، ومن أهمها:

- أن يكون منبثقاً من تعاليم ديننا الحنيف وبمعتقداته الصحيحة، وأن يحقق الوسطية والاعتدال بالفهم الصحيح للدين وصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- أن يسمو بالفرد والمجتمع وأن يعزز فيهم الولاء والانتماء للمجتمع.
- أن يكون متوافقًا مع أحكام ومقاصد الشريعة الإسلامية.
- أن يحقق للمجتمع الوحدة والتلاحم (العنزي، 2019).

**الآثار السلبية لغياب الأمن الفكري.**

أكدت الدراسات أن المجتمع يتعرض للعديد من المخاطر الأخلاقية والاجتماعية في حالة غياب الأمن الفكري، ويمكن إيجاز هذه الآثار السلبية في النقاط التالية:

- **المخاطر الاجتماعية، وتتمثل في:** نشر الأفكار والمفاهيم التي تتعارض مع قيم ومبادئ المجتمع، مما يترتب عليه غياب القيم والمثل العليا بين أبناء المجتمع.
- **المخاطر الثقافية:** قد أوضحت الدراسات بأن نشر وسائل الإعلام سواء المرئي، أو المسموع، أو وسائل التواصل الاجتماعي من أفكار وقيم هدامة، قد يضعف مستوى التعليم لدى الطلاب ويشغلهم عن دراستهم ويضيع من أوقاتهم، إضافة إلى تعليمهم ثقافات أخرى غير ثقافتنا العربية.
- **المخاطر الأخلاقية:** وهي أن المواقع والفضائيات غير المسؤولة قد تُشيع الرزيلة والأفكار المسمومة، وتدعو إلى أمور تخالف الدين، مما يسهم في وجود مخاطر أخلاقية لدى شبابنا (التويني ومحمد، 2014، ص 984؛ الفرائضي، 2024).

## الإجراءات المنهجية للدراسة

**نوع الدراسة ومنهجها:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، إذ تستهدف تحديد مستوى وعي الطلاب بالأمن الفكري.

واعتمد الباحث على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية

البسيطة لطلاب كلية العلوم الاجتماعية، والبالغ عدد طلابها (مجتمع البحث) 5175 طالباً وطالبة وفقاً لإحصائية عدد الطلاب بالكلية خلال الفصل الدراسي الثالث للعام الجامعي 1445.

**تساؤلات الدراسة:** تتكون تساؤلات الدراسة من مجموعة من التساؤلات التي تحقق هدف الدراسة وهي كما يلي:

تسعى الدراسة إلى تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى وعي الطلاب بالأمن الفكري؟
- ما مستوى معرفة الطلاب المرتبطة بالأمن الفكري؟
- ما المستوى الوجداني لدى الطلاب المرتبط بالأمن الفكري؟
- ما أدوار الاختصاصي الاجتماعي في تنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري؟
- ما الأنشطة التي تقدمها الجامعة لتنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري؟
- ما معوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب؟

**مجالات الدراسة**

- المجال المكاني: طُبِّقت الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة أم القرى بأقسامها الخمسة: (الخدمة الاجتماعية، الإعلام، التاريخ، الجغرافيا، اللغة الإنجليزية).
- المجال البشري: طلاب وطالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى
- المجال الزمني: استغرقت مدة جمع البيانات الفصل الدراسي الثالث من العام الجامعي 1445 وهي قرابة ستة أشهر وهى الفترة من 1445/8/22 حتى 4/ 12 / 1445، وهي تقريباً ثلاثة عشر أسبوعاً.
- عينة الدراسة: تحدد المجال البشري في العينة العشوائية التي تم سحبها من مجتمع الدراسة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون.

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

وعند مستوى معنوية (0.05) بلغ حجم العينة (358) طالباً، وافق وشارك في الدراسة (315) طالباً وطالبة. بنسبة مشاركة (88%) وهي نسبة تعتبر عالية للمشاركة، وتوزيع الطلاب: مجتمع البحث بأقسام الكلية كما يلي:

**جدول1**: *أعداد الطلاب بأقسام كلية العلوم الاجتماعية وفقاً لإحصائية الفصل الدراسي الثالث للعام 1445*

| ت | القســـم | العـدد |
|---|---|---|
| 1 | الخدمة الاجتماعية | 1390 |
| 2 | الإعلام | 1402 |
| 3 | التاريخ | 805 |
| 4 | الجغرافيا | 828 |
| 5 | اللغة الإنجليزية | 750 |
| | المجمـــــوع | 5175 |

**أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:**

- استمارة استبيان مستوى وعي الطلاب بالأمن الفكري:
- وصُمِّمت الأداة وفقاً للخطوات التالية:

تصميم استمارة استبيان مستوى وعي الطلاب بالأمن الفكري، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

- **الصدق الظاهري للأداة:** حيث تم عرض الأداة على عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- **الصدق العاملي:** حيث اعتمد الباحثون في حساب الصدق العاملي على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية وذلك لعينة قوامها (20) طالباً من كلية العلوم الاجتماعية، مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

**جدول 2**: *الاتساق الداخلي بين متغيرات استبيان مستوى وعي الطلاب بالأمن الفكري ودرجة الاستبيان ككل* ن = 20

| م | المتغيرات | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| 1 | بعد المعرفة | 0.817** |
| 2 | بعد الوجدان | 0.866** |
| 3 | بعد الأنشطة | 0.820** |
| 4 | بعد الأدوار | 0.832** |
| 5 | بعد المعوقات | 0.838** |

** معنوي عند (0,01) * معنوي عند (0,05)

ويتضح من بيانات الجدول رقم (2) أن معظم متغيرات الأداة دالة، كما أن معظم متغيرات الاستبانة دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل متغير، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

**ثبات الأداة:** تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا–كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لأبعاد استبانة مستوى وعي الطلاب بالأمن الفكري، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (20) طالباً من كلية العلوم الاجتماعية (مجتمع الدراسة). وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول3:** *نتائج الثبات لاستمارة استبيان الأمن الفكري باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ)* ن = 20

| م | المتغيرات | معامل ( ألفا .كرونباخ ) |
|---|---|---|
| 1 | بعد المعرفة | 0.776 |
| 2 | بعد الوجدان | 0.760 |
| 3 | بعد الأنشطة | 0.764 |
| 4 | بعد الأدوار | 0.779 |
| 5 | بعد المعوقات | 0.718 |
| | ثبات الاستبيان ككل. | 0.815 |

ويتضح من الجدول رقم (3): أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

## أساليب التحليل الإحصائي

عولجت البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج ( SPSS.V. 17.0) الحِزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة.
- المتوسط الحسابي بالنسبة لمقياس ليكرت الخماسي: للحكم على مستوى وعي الطلاب بالأمن الفكري، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الخماسي: موافق بشدة (خمس درجات)، موافق (أربع درجات)، موافق إلى حد ما (ثلاث درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة)، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، يتم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (5– 1 =4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (4 / 5 = 0.8)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس، وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

**جدول 4**: *مستويات المتوسطات الحسابية*

| | |
|---|---|
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 1.8 | مستوى منخفض جداً |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1.8 – 2.6 | مستوى منخفض |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 2.6 – 3.4 | مستوى متوسط |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 3.4 – 4.2 | مستوى مرتفع |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 4.2 – 5 | مستوى مرتفع جداً |

- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي, حيث إنه في حالة تساوي العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.
- المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.
- معامل ثبات ( ألفا– كرونباخ ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA: للتعرف على الفروق ودلالتها الإحصائية بين المبحوثين، وذلك وفقاً لمتغير معين (يسمى متغير التجزئة)، وبشرط أن يكون عدد المجموعات أكثر من مجموعتين.
- طريقة الفرق المعنوي الأصغر LSD TEST: تستخدم فقط في حالة وجود فروق دالة إحصائية باستخدام One Way ANOVA، وهو اختبار يستخدم في حالة افتراض تساوي التباين بين الفئات، حيث إنها تفيد في اختبار معنوية الفروق بين كل متوسطي الفئات، وتحديد اتجاه هذه الفروق لصالح أية مجموعة منها.

## نتائج الدراسة الميدانية

### أولاً: وصف مجتمع الدراسة

#### النوع

***جدول 5:*** *توزيع المبحوثين حسب النوع (ن=315)*

| م | النوع | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | ذكر | 117 | 37.1 |
| 2 | أنثى | 198 | 62.9 |
| | المجموع | 315 | 100.0 |

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من المبحوثين كانوا من الإناث؛ إذ بلغت نسبتهم (62.9%)، بينما بلغت نسبة الذكور (37.1%)؛ وهذا قد يرجع لزيادة أعداد الإناث عن الذكور من الطلبة المنتسبين للكلية.

#### السن

**جدول 6**: *توزيع المبحوثين حسب فئات السن (ن=315)*

| م | فئات السن | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | أقل من 19 سنة | 21 | 6,7 |
| 2 | من 19 إلى20 | 168 | 53,3 |
| 3 | من21-22 | 98 | 31,1 |
| 4 | أكبر من 22 عامًا | 28 | 8,9 |
| | المجموع | 315 | 100,0 |

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من المبحوثين كانت في الفئة العمرية (19–20) سنة بنسبة (53.3%)، يليها الفئة (21–22) سنة بنسبة (31.1%)، بينما أقل فئة عمرية من المبحوثين كانت الفئة (أقل من 19) سنة بنسبة (6. %)؛ وهذا قد يرجع لسبب أن الغالبية العظمى من المبحوثين كانوا من المستويات التعليمية المتقدمة، بينما نسبة قليلة من المستويين الأول والثاني.

**القسم العلمي**

**جدول 7**: *توزيع المبحوثين حسب القسم العلمي المنتسب له المبحوثين (ن=315)*

| م | القسم العلمي | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | قسم الخدمة الاجتماعية | 212 | 67,3 |
| 2 | قسم الإعلام | 70 | 22,2 |
| 3 | قسم التاريخ | 24 | 7,6 |
| 4 | قسم اللغة الإنجليزية | 4 | 1,3 |
| 5 | قسم الجغرافيا | 5 | 1,6 |
| المجموع | | 315 | 100 |

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من المبحوثين كانوا من طلاب قسم الخدمة الاجتماعية، إذ بلغت نسبتهم (67.3%)، يليهم طلاب قسم الإعلام بنسبة (22.2%)، بينما كانت أقل نسبة من طلاب قسم اللغة الإنجليزية بنسبة (1.3%)؛ وقد يرجع ذلك لزيادة أعداد طلاب قسم الخدمة الاجتماعية والإعلام عن باقي أقسام الكلية.

**المستوى الدراسي**

**جدول8**: *توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي بالجامعة (ن=315)*

| م | المستوى الدراسي | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | مستوى أول | 27 | 8,6 |
| 2 | مستوى ثاني | 1 | 0.3 |
| 3 | مستوى ثالث | 142 | 45,1 |
| 4 | مستوى رابع | 17 | 5,4 |
| 5 | مستوى خامس | 17 | 5,4 |
| 6 | مستوى سادس | 42 | 13,3 |
| 7 | مستوى سابع | 21 | 6,7 |
| 8 | مستوى ثامن | 48 | 15,2 |
| المجموع | | 69 | 100 |

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من المبحوثين كانت من طلاب المستوى التعليمي الثالث بنسبة (45.1%)، يليهم طلاب المستوى الثامن بنسبة (15.2%)، بينما كانت أقل نسبة من المبحوثين من طلاب المستوى الثاني بنسبة (0.3 %)؛ وقد يفسر ذلك ضعف وعي الطلاب بالمستوى المبتدئ بأهمية المشاركة في البحوث العلمية.

**المشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة**

**جدول9**:توزيع المبحوثين حسب استجاباتهم نحو مشاركاتهم في الأنشطة الطلابية الجامعة (ن=315)

| م | المشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | نعم | 82 | 26,0 |
| 2 | لا | 233 | 74,0 |
| المجموع | | 315 | 100 |

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من المبحوثين أشاروا إلى عدم مشاركتهم في الأنشطة الطلابية بالجامعة؛ إذ بلغت نسبتهم (74%)، بينما بلغت نسبة من أشاروا بمشاركتهم في الأنشطة الطلابية بالجامعة (26%)؛ وقد يوضح ذلك ضرورة تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية لما لها من أهمية في بناء قدراتهم وتنمية مهاراتهم، إضافةً إلى تنمية الوعي لديهم بالأمن الفكري.

## نتائج الدراسة

**المحور الأول: مستوى معرفة الطلاب المرتبطة بالأمن الفكري**

**جدول10**: مستوى معرفة الطلاب المرتبطة بالأمن الفكري

| م | مستوى معرفة الطلاب المرتبطة بالأمن الفكري | N | الحد الأدنى | الحد الأعلى | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | لا أتحدث عن معلومات يمكن أن تضر بلدي في وسائل التواصل الاجتماعي. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,69 | 0.,631 |
| 2 | لا أنشر معلومات دون التأكد من صحتها. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,62 | 0.652 |
| 3 | أعرف أن الأمن الفكري يعزز قيم التسامح والاحترام وقبول الآخر. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,60 | 0.676 |
| 4 | الأمن الفكري لدى الطلاب يسهم في تعزيز الأمن الوطني ككل. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,58 | 0.678 |
| 5 | أعلم بخطورة وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلاب. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,58 | 0.683 |
| 6 | أدرك أن الأمن الفكري يحقق التجانس في المجتمع. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,56 | 0.680 |
| 7 | أدرك أن الأمن الفكري مسؤولية مشتركة بين جميع أفراد المجتمع. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,56 | 0.661 |
| 8 | أعلم أن الأمن الفكري يعزز الانتماء للمجتمع. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,55 | 0.662 |
| 9 | أعلم أن الأمن الفكري يتحقق بالحوار الهادي. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,51 | 0.715 |
| 10 | أدرك مخاطر التطرف الفكري. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,46 | 0.736 |
| 11 | أتبنى قيم الوسطية في ثقافتي الدينية. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,46 | 0.766 |
| 12 | أدرك أن طلاب الجامعة هم أكثر الفئات استقطابًا للأفكار الهدامة. | 315 | 1,00 | 5,00 | 3,99 | 1.042 |
| البعد ككل | | | | | 4.51 | 0.55 |

يوضح الجدول السابق أن متوسط مستوى معرفة الطلاب المرتبطة بالأمن الفكري كما يحددها المبحوثين جاءت بمستوى مرتفع جداً؛ إذ بلغ للمتوسط العام للبعد (4,51)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول لا أتحدث عن معلومات يمكن أن تضر بلدي في وسائل التواصل الاجتماعي، بمتوسط حسابي (4,69)، وجاء بالترتيب الثاني: لا أنشر معلومات دون التأكد من صحتها، بمتوسط حسابي (4,62)، وجاء بالترتيب الثالث: أعرف أن الأمن الفكري يعزز قيم التسامح والاحترام وقبول الآخر بمتوسط حسابي (4,60)، وجاء بالترتيب الرابع: الأمن الفكري لدى الطلاب يسهم في تعزيز الأمن الوطني ككل، بمتوسط حسابي (4,58)، وجاء في الترتيب الأخير: أدرك أن طلاب الجامعة هم أكثر الفئات استقطابًا للأفكار الهدامة، بمتوسط حسابي (3.99)،

ويتضح أن الغالبية العظمي من عبارات هذا البعد جاءت بمتوسطات حسابية مرتفعة جداً تراوحت بين (4.69) و (4.46)، وهذا يشير إلى امتلاك المبحوثين من الطلبة لمستوى مرتفع من الوعي بالأمن الفكري، ولكن على الرغم من ذلك، فهناك ضرورة للتوعية المستمرة، كي تتوافق مع المستجدات من عوامل ووسائل تهديد الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة

وتتفق نتائج هذه الدراسة من دراسة سلامة (2023)، ودراسة إسماعيل (2021)، ودراسة الديب (2021)، والتي أكدت أن الجامعات تعمل على إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات التي تساعدهم على المعرفة بالأمن الفكري

**المحور الثاني: المستوى الوجداني لدى الطلاب المرتبط بالأمن الفكري**

**جدول 11**: *المستوى الوجداني لدى الطلاب المرتبط بالأمن الفكري*

| م | المستوى الوجداني لدى الطلاب المرتبط بالأمن الفكري | N | الحد الأدنى | الحد الأعلى | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أشعر بمسؤوليتي عن الدفاع عن وطني ضد الأفكار الهدامة. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,68 | 0.611 |
| 2 | أثق بقدرتي على التمييز بين الأفكار الإيجابية والسلبية. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,62 | 0.672 |
| 3 | يساعدني الوعي بالأمن الفكري في الشعور بالتماسك الاجتماعي. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,60 | 0.694 |
| 4 | أشعر بالخوف على وطني من الأفكار المتطرفة. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,56 | 0.738 |
| 5 | أشعر بالرضا عن أفكاري تجاه مجتمعي. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,55 | 0.730 |
| 6 | يساعدني الوعي بالأمن الفكري في الرضا عن الذات. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,53 | 0.757 |
| 7 | أميل لتحكيم العقل فيما يصل إلى من أفكار. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,53 | 0.710 |
| 8 | تزيد ثقتي بذاتي عند وضوح دوري في تحقيق الأمن الفكري. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,53 | 0.701 |
| 9 | لدي الرغبة في تصحيح الأفكار الخاطئة المتعلقة بالأمن الفكري. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,47 | 0.741 |
| 10 | لدي الرغبة في وجود حوار هادئ عند مناقشة الأفكار المتعارضة. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,46 | 0.753 |
| 11 | أرفض الأفكار المتشددة. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,44 | 0.781 |
| 12 | أسعد عند الحصول على أي معلومات جديدة تتعلق بالأمن الفكري. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,42 | 0.767 |
| 13 | أستطيع التعبير عن الرأي دون خوف. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4,32 | 0.898 |
| 14 | لا أتقبل التنوع في الاتجاهات الفكرية. | 315 | 1,00 | 5,00 | 3,96 | 1.149 |
| 15 | أقلق من التحدث مع أصدقائي في أي موضوع يتعلق بالأمن الفكري. | 315 | 1,00 | 5,00 | 3,93 | 1.246 |
| | البعد ككل | | | | 4.14 | 0.54 |

يوضح الجدول السابق أن متوسط المستوى الوجداني لدى الطلاب المرتبط بالأمن الفكري،كما يحددها المبحوثون جاءت بمستوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط العام للبعد (4.14)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول: أشعر بمسؤوليتي عن الدفاع عن وطني ضد الأفكار الهدامة، بمتوسط حسابي (4,68)، وجاء بالترتيب الثاني: أثق بقدرتي على التمييز بين الأفكار الإيجابية والسلبية، بمتوسط حسابي (4.62)، وجاء بالترتيب الثالث: يساعدني الوعي بالأمن الفكري في الشعور بالتماسك الاجتماعي، بمتوسط حسابي (4.60)، وجاء بالترتيب الرابع: أشعر بالخوف على وطني من الأفكار المتطرفة، بمتوسط حسابي (4.56)، وجاء في الترتيب الأخير: أقلق من التحدث مع أصدقائي في أي موضوع يتعلق بالأمن

الفكري، بمتوسط حسابي (3.93)، وهذه النتائج توضح أن المستوى الوجداني من مكونات الوعي بالأمن الفكري ذات المستوى المرتفع أيضاً لدى المبحوثين من طلبة كلية العلوم الاجتماعية؛ وهذا ربما يرجع لطبيعة تخصصاتهم العلمية والمرتبطة بالخدمة الاجتماعية، والإعلام والتاريخ والجغرافيا. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة أحمد (2017) ودراسة الراشدة (٢٠١٥) والذين أكدوا زيادة مستوى وعي الطلاب بمخاطر التطرف الفكري والانحراف والأفكار المتشددة المنحرفة التي تنتجها فئة ضالة تهدف إلى السيطرة على عقول من لم يتحصنوا بالأفكار والمعلومات الصحيحة.

**المحور الثالث: الأنشطة التي تقدمها الجامعة لتنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري**

**جدول *12*** *: الأنشطة التي تقدمها الجامعة لتنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري*

| م | الأنشطة التي تقدمها الجامعة لتنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري | N | الحد الأدنى | الحد الأعلى | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تعمل الأنشطة الثقافية بالجامعة على تنمية وعي الطالب بالمكانة التي تحتلها المملكة العربية السعودية. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.40 | 0.809 |
| 2 | عقد مؤتمرات تناقش أهمية الفكر السليم. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.39 | 0.780 |
| 3 | تعزز الأنشطة التي تقيمها الجامعة الشعور بالمحافظة على المكتسبات الوطنية. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.39 | 0.808 |
| 4 | تهدف الأنشطة الجامعية إلى وقاية الطلاب من التيارات الفكرية المنحرفة. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.38 | 0.802 |
| 5 | إقامة ورش عمل لمناقشة القضايا الفكرية المختلفة. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.37 | 0.817 |
| 6 | تعمق الأنشطة الجامعية الانتماء لدى طلابها. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.36 | 0.808 |
| 7 | تهتم الأنشطة الجامعية بتصحيح المفاهيم الخاطئة. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.35 | 0.833 |
| 8 | تبين الأنشطة المختلفة في الجامعة الإسلام الوسطي. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.35 | 0.794 |
| 9 | تساهم أنشطة الجامعة في ربط الطالب بالبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.34 | 0.788 |
| 10 | تنظم الجامعة فعاليات توعوية في المناسبات الوطنية حول مخاطر الأفكار المتطرفة. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.30 | 0.823 |
| 11 | تعقد الجامعة ندوات للطلاب لمناقشة الأمن الفكري. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.28 | 0.874 |
| 12 | تنظم الجامعة مسابقات بحثية للطلاب عن الأمن الفكري. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.18 | 0.900 |
| | البعد ككل | | | | 4.35 | 0.70 |

يوضح الجدول السابق أن متوسط الأنشطة التي تقدمها الجامعة لتنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري كما حددها الطلاب عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع جداً، إذ بلغ المتوسط العام للبعد (4.35)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول: تعمل الأنشطة الثقافية بالجامعة على تنمية وعي الطالب بالمكانة التي تحتلها المملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (4,40)، وجاء بالترتيب الثاني: عقد مؤتمرات تناقش أهمية الفكر السليم بمتوسط حسابي (4,39)، وجاء بالترتيب الثالث: تعزز الأنشطة التي تقيمها الجامعة الشعور بالمحافظة على المكتسبات الوطنية بمتوسط حسابي (4,39)، وجاء بالترتيب الرابع: تهدف الأنشطة الجامعية إلى وقاية الطلاب من التيارات الفكرية المنحرفة، بمتوسط حسابي (4,38)، وجاء في الترتيب الأخير: تنظم الجامعة مسابقات بحثية للطلاب عن الأمن الفكري بمتوسط حسابي (4.18)، وهذه النتائج توضح أن الغالبية العظمى من عبارات هذا البعد جاءت بمستوى مرتفع جداً، وهذا يشير إلى أنه على الرغم من أن نسبة (74%) من الطلاب وفق (جدول 9) لم يشاركوا في الأنشطة الطلابية بالجامعة إلا أنهم يدركون جيداً أهميتها في تنمية وعيهم بالأمن الفكري، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من دراسة عبد الله (2017)، ودراسة Dima Waswas,2015 ، ودراسة عبد الراضي (2021) التي أكدت نتائجها أن الجامعات تنمي الوعي بالأمن الفكري من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة سواء الثقافية أو الرياضية.

**المحور الرابع: أدوار الاختصاصي الاجتماعي لتنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري.**

**جدول 13**:أدوار الاختصاصي الاجتماعي لتنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري

| م | أدوار الاختصاصي الاجتماعي لتنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري | N | الحد الأدنى | الحد الأعلى | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تمكين الطلاب من تبادل الأفكار والحوار من خلال ورش العمل. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.48 | 0.745 |
| 2 | تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لتحليل ما يصلهم من أفكار. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.48 | 0.750 |
| 3 | يسعى إلى تبسيط مفهوم الأمن الفكري لدى الطلاب. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.47 | 0.728 |
| 4 | مساعدة الطلاب على فهم المخاطر الناتجة عن الفكر المتطرف. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.47 | 0.737 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | تصحيح الأفكار السلبية التي يعتنقها بعض الطلاب. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.46 | 0.758 |
| 6 | دراسة العوامل والأسباب التي تؤدي إلى التطرف الفكري. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.44 | 0.785 |
| 7 | المساعدة في رفع مستوى الوعي بالأمن الفكري. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.43 | 0.755 |
| 8 | اكتشاف الحالات المعرضة للانحراف الفكري والعمل على علاجها. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.43 | 0.780 |
| 9 | تصميم برامج تعليمية لتحسين قدرة الطلاب على التمييز بين الأفكار البناءة والهدامة. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.41 | 0.803 |
| | البعد ككل | | | | 4.45 | 0.671 |

يوضح الجدول السابق أن: متوسط أدوار الاختصاصي الاجتماعي لتنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري جاءت بمستوى مرتفع جداً، إذ بلغ المتوسط العام للبعد (4,45)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول: تمكين الطلاب من تبادل الأفكار والحوار من خلال ورش العمل بمتوسط حسابي (4,48)، وجاء بالترتيب الثاني: تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لتحليل ما يصلهم من أفكار بمتوسط حساني (4,48)، وجاء بالترتيب الثالث: يسعى إلى تبسيط مفهوم الأمن الفكري لدى الطلاب، بمتوسط حسابي (4,47)، وجاء بالترتيب الرابع: مساعدة الطلاب على فهم المخاطر الناتجة عن الفكر المتطرف، بمتوسط حسابي (4,47)، وجاء في الترتيب الأخير: تصميم برامج تعليمية لتحسين قدرة الطلاب على التمييز بين الأفكار البناءة والهدامة، بمتوسط حسابي (4,41)، وهذه النتائج توضح أن المختص الاجتماعي من خلال عمادة شؤون الطلاب يقوم بأدوار ذات درجة مرتفعة جداً من الأهمية في تنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة كل من: دراسة الرقيق (2023) ودراسة عبد الراضي (2021) ودراسة عبد الغني (2020) الذين أكدوا أهمية الدور الذي يؤديه الاختصاصي الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات

**المحور الخامس: معوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب**

**جدول 14**: *معوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب*

| م | معوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب | N | الحد الأدنى | الحد الأعلى | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | سرعة انتشار المعلومات والأفكار من خلال المواقع الإلكترونية. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.45 | 0.825 |
| 2 | سهولة الوصول لمواقع التواصل الاجتماعي التابعة للجماعات المتطرفة. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.37 | 0.909 |
| 3 | انتشار المواقع الإلكترونية ذات الأفكار المتشددة والمنحرفة. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.36 | 0.897 |
| 4 | عدم وضوح مفهوم الأمن الفكري لدى الطلاب. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.29 | 0.906 |
| 5 | التأثير السلبي للمواقع الإلكترونية على انتماء الطلاب لوطنهم. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.26 | 0.954 |
| 6 | ضعف رقابة الأسرة لأبنائها مما يساهم في عدم التمييز بين الأفكار الصحيحة والخاطئة. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.26 | 0.952 |
| 7 | نقص مهارة التفكير الناقد لدى بعض الطلاب. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.25 | 0.932 |
| 8 | تركيز الطالب على المحاضرات فقط دون الاهتمام بغيرها. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.22 | 0.941 |
| 9 | ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة داخل الجامعة. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.18 | 1.003 |
| 10 | ضعف الوازع الديني مع غياب الفهم الصحيح للوسطية والاعتدال. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.14 | 1.070 |
| 11 | قلة عدد المتخصصين بالأمن الفكري داخل الجامعة. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.10 | 1.027 |
| 12 | قلة اللقاءات مع الطلاب التي تعزز الأمن الفكري. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.08 | 0.992 |
| 13 | عدم كفاية الدورات التدريبية الموجهة للطلاب التي تسهم في فهم مضمون الأمن الفكري. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.07 | 1.056 |
| 14 | قلة توجيه الطلاب لعمل أبحاث عن الأمن الفكري. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.07 | 1.039 |
| 15 | عدم وجود خطة شاملة لتنمية الأمن الفكري وتعزيزه. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.0635 | 1.074 |
| 16 | ضعف قنوات الحوار والمناقشة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.05 | 1.060 |
| 17 | تركيز عضو هيئة التدريس على المنهج الدراسي دون الاهتمام بقضايا الأمن الفكري وأهميته. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.05 | 1.064 |
| 18 | قلة الأنشطة الثقافية والبرامج التي تعزز الأمن الفكري. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.03 | 1.099 |
| 19 | عدم توظيف الحوار لتصحيح الفكر المنحرف. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.02 | 1.065 |
| 20 | ضعف الميزانية المخصصة لتنفيذ أنشطة مرتبطة بالأمن الفكري بالجامعات. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.01 | 1.040 |
| 21 | غياب فكرة تنفيذ ندوات توعوية للطلاب بأهمية الأمن الفكري وتعزيزه. | 315 | 1,00 | 5,00 | 4.01 | 1.098 |
| 22 | المناهج الدراسية لا تتضمن الموضوعات المتعلقة بالأمن الفكري. | 315 | 1,00 | 5,00 | 3.98 | 1.082 |
| 23 | يفتقد عضو هيئة التدريس للفلسفة اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لطلابه. | 315 | 1,00 | 5,00 | 3.93 | 1.118 |
| | البعد ككل | | | | 4.15 | 0.786 |

يوضح الجدول السابق أن: متوسط معوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب جاء بمستوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط العام للبعد (4,15)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول: سرعة انتشار المعلومات والأفكار من خلال المواقع الإلكترونية بمتوسط حسابي (4,45)، وجاء بالترتيب الثاني: سهولة الوصول لمواقع التواصل الاجتماعي التابعة للجماعات المتطرفة، بمتوسط حسابي (4,37)، وجاء بالترتيب الثالث: انتشار المواقع الإلكترونية ذات الأفكار المتشددة والمنحرفة، بمتوسط حسابي (4,36)، وجاء بالترتيب الرابع: عدم وضوح مفهوم الأمن الفكري لدى الطلاب بمتوسط حسابي (4,29)، وجاء في الترتيب الأخير: يفتقد عضو هيئة التدريس للفلسفة اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لطلابه بمتوسط حسابي (3,93)، وهذه النتائج توضح أن أهم المعوقات كانت عوامل تهديد الأمن الفكري، والتي غالباً يكون مصدرها المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، لذا يجب أن تكون الجهود المهنية لتنمية الوعي موجهة نحو تنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري عند استخدامات الوسائل في الحصول على المعلومات.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من: دراسة الأتربى والشخيبي (2022) ودراسة (خريسة، 2020) والذين أشاروا إلى أن هناك العديد من الأسباب الاجتماعية، والسياسية، والدينية، والتربوية، والاقتصادية التي تؤثر على الأمن الفكري.

**تحليل الفروق بين أبعاد مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب فيما يتعلق ببعض المتغيرات الديموجرافية للطلاب:**

**جدول 15**:*الفروق المعنوية بين المبحوثين (طلاب/طالبات) فيما يتعلق بمستوى الأمن الفكري لدى الطلاب باستخدام اختبار T-Test (ن=315)*

| م | *المتغيرات* | مجتمع البحث | العدد (ن) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية (df) | قيمة t | مستوى المعنوية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| *1* | بُعد المعرفة | طلاب | 117 | 53,85 | 7.105 | 313 | 0.485 | 0.485 | غير دال |
| | | طالبات | 198 | 54,39 | 6.308 | | | | |
| *2* | بُعد الوجدان | طلاب | 117 | 61,71 | 8.879 | 313 | 0.518 | 0.518 | غير دال |
| | | طالبات | 198 | 62,33 | 7.701 | | | | |
| *3* | بُعد الأنشطة | طلاب | 117 | 51,73 | 8.474 | 313 | 0.502 | 0.502 | غير دال |
| | | طالبات | 198 | 52,39 | 8.367 | | | | |
| *4* | بُعد الأدوار | طلاب | 117 | 39,64 | 6.181 | 313 | 0.288 | 0.288 | غير دال |
| | | طالبات | 198 | 40,39 | 5.961 | | | | |
| *5* | بُعد المعوقات | طلاب | 117 | 98,38 | 16.654 | 313 | *0.023 | 0.023 | دال |
| | | طالبات | 198 | 93,58 | 18.696 | | | | |
| *5* | الأبعاد ككل | طلاب | 117 | 305,34 | 42.717 | 313 | ,629 | 0.629 | غير دال |
| | | طالبات | 198 | 303,10 | 37.643 | | | | |

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أنه:لا فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طبيعة نوع المبحوثين (طلاب/ طالبات) فيما يتعلق بمستوى الأمن الفكري لدى الطلاب: (معرفي، وجداني، الأنشطة، أدوار الاختصاصي).

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) تعزى لنوع المبحوثين (طلاب/ طالبات) فيما يتعلق معوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى المبحوثين لصالح الطلاب الذكور.

**جدول16**: تحليل لأبعاد مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب طبقاً لفئات السن(•) باستخدام اختبار One Way ANOVA (ن=315)

| م | المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية (df) | متوسط المربعات | قيمة (ف) F | مستوى المعنوية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | بُعد المعرفة | التباين بين المجموعات | 73,300 | 3 | 16.01 | 0.557 | 0.644 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 13643,888 | 311 | 12.66 | | | |
| | | المجموع | 13717,187 | 314 | | | | |
| 2 | بُعد الوجدان | التباين بين المجموعات | 18,023 | 3 | 6.459 | 0.090 | 0.966 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 20839,520 | 311 | 12,03 | | | |
| | | المجموع | 20857,543 | 314 | | | | |
| 3 | بُعد الأنشطة | التباين بين المجموعات | 1,004 | 3 | 4.283 | 0.005 | 1.000 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 22154,983 | 311 | 12.48 | | | |
| | | المجموع | 22155,987 | 314 | | | | |
| 4 | بُعد الأدوار | التباين بين المجموعات | 12,564 | 3 | 16.62 | 0.114 | 0.952 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 11462,852 | 311 | 20.54 | | | |
| | | المجموع | 11475,416 | 314 | | | | |

• تنقسم فئات السن إلى أربع مجموعات: المجموعة (1) أقل من 19 سنة ن= (21)، والمجموعة (2) من 19 إلى20 ن=(168)، والمجموعة (3) من21-22 ن=(98)، والمجموعة (4) أكبر من 22 عامًا ن=(28).

| م | المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية (df) | متوسط المربعات | قيمة (ف) F | مستوى المعنوية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | بُعد المعوقات | التباين بين المجموعات | 1433,017 | 3 | 25.26 | 1.466 | 0.224 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 101302,26 | 311 | 21.81 | | | |
| | | المجموع | 102735,28 | 314 | | | | |
| 6 | الأبعاد ككل | التباين بين المجموعات | 679,586 | 3 | 226,5 | 0.144 | 0.934 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 490517,14 | 311 | 1577,2 | | | |
| | | المجموع | 491196,7 | 314 | | | | |

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أنه: لا فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طبيعة فئات سن المبحوثين فيما يتعلق بمستوى الأمن الفكري لدى الطلاب: (معرفي، وجداني، الأنشطة التي تقدمها الجامعة، أدوار الاختصاصي الاجتماعي، بأنشطة تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب، معوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب).

لا فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طبيعة فئات سن المبحوثين فيما يتعلق بأبعاد تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب ككل.

***جدول 17:*** *تحليل لأبعاد مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب طبقاً لفئات التخصص الجامعي (•) باستخدام اختبار One Way ANOVA* (ن=315)

| م | المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية (df) | متوسط المربعات | قيمة (ف) F | مستوى المعنوية | اختبار LSD |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | بُعد المعرفة | التباين بين المجموعات | 232.713 | 4 | 58.178 | 1.337 | 0.256 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 13484.47 | 310 | 43.498 | | | |
| | | المجموع | 13717.18 | 314 | | | | |
| 2 | بُعد الوجدان | التباين بين المجموعات | 269.783 | 4 | 67.446 | 1.016 | 0.399 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 20587.76 | 310 | 66.412 | | | |
| | | المجموع | 20857.54 | 314 | | | | |
| 3 | بُعد الأنشطة | التباين بين المجموعات | 424.356 | 4 | 106.08 | 1.513 | 0.198 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 21731.63 | 310 | 70.102 | | | |
| | | المجموع | 22155.98 | 314 | | | | |
| 4 | بُعد الأدوار | التباين بين المجموعات | 153.819 | 4 | 38.455 | 1.053 | 0.380 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 11321.59 | 310 | 36.521 | | | |
| | | المجموع | 11475.41 | 314 | | | | |
| 5 | بُعد المعوقات | التباين بين المجموعات | 3279.632 | 4 | 819,90 | 2.556 | 0.039 | دال* 5>1,3,4 |
| | | التباين داخل المجموعات | 99455.65 | 310 | 320,82 | | | |
| | | المجموع | 102735.28 | 314 | | | | |
| 6 | الأبعاد ككل | التباين بين المجموعات | 11150.982 | 4 | 2787,74 | 1.800 | 0.129 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 480045.74 | 310 | 1548,53 | | | |
| | | المجموع | 491196.73 | 314 | | | | |

**** معنوي عند (0.01)** *** معنوي عند (0.05)**

▪ **ينقسم التخصص الجامعي إلى خمس مجموعات: المجموعة (1) قسم الخدمة الاجتماعية ن= (212)، والمجموعة (2) قسم الإعلام ن=(70)، والمجموعة (3) قسم التاريخ ن=(28)، والمجموعة (4) قسم اللغة الإنجليزية ن=(4)، والمجموعة الخامسة قسم الجغرافيا ن= (5).**

يوضح الجدول السابق أنه:

- لا فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طبيعة فئات التخصص الجامعي للمبحوثين فيما يتعلق بمستوى الأمن الفكري لدى الطلاب: (معرفي، وجداني، الأنشطة التي تقدمها الجامعة، أدوار الاختصاصي الاجتماعي).
- إلى طبيعة فئات التخصص الجامعي للمبحوثين فيما يتعلق بمعوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب لصالح قسم الجغرافيا.
- لا فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طبيعة فئات التخصص الجامعي للمبحوثين فيما يتعلق بأبعاد تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب ككل.

**جدول رقم 18**: تحليل لأبعاد مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب طبقاً لفئات المستوى الدراسي(•) باستخدام اختبار One Way ANOVA(ن=315)

| م | المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية (df) | متوسط المربعات | قيمة (ف) F | مستوى المعنوية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | بُعد المعرفة | التباين بين المجموعات | 381.082 | 7 | 54.440 | 1.253 | 0.273 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 13336.10 | 307 | 43.440 | | | |
| | | المجموع | 13717.18 | 314 | | | | |
| 2 | بُعد الوجدان | التباين بين المجموعات | 818.212 | 7 | 116.88 | 1.791 | 0.089 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 20039.33 | 307 | 65.275 | | | |
| | | المجموع | 20857.54 | 314 | | | | |
| 3 | بُعد الأنشطة | التباين بين المجموعات | 622.853 | 7 | 88.979 | 1.269 | 0.265 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 21533.13 | 307 | 70.141 | | | |
| | | المجموع | 22155.98 | 314 | | | | |
| 4 | بُعد الأدوار | التباين بين المجموعات | 193.543 | 7 | 27.649 | 0.752 | 0.628 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 11281.87 | 307 | 36.749 | | | |
| | | المجموع | 11475.41 | 314 | | | | |
| 5 | بُعد المعوقات | التباين بين المجموعات | 3351.988 | 7 | 478.85 | 1.479 | 0.174 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 99383.29 | 307 | 323.72 | | | |
| | | المجموع | 102735.28 | 314 | | | | |
| 6 | الأبعاد ككل | التباين بين المجموعات | 14747.93 | 7 | 2106.8 | 1.358 | 0.223 | غير دال |
| | | التباين داخل المجموعات | 476448.79 | 307 | 1551.9 | | | |
| | | المجموع | 491196.73 | 314 | | | | |

** معنوي عند (0.01 )

* معنوي عند (0.05)

▪ **تنقسم فئات المستوى الدراسي إلى ثمان مجموعات: المجموعة (1) مستوى أول ن= (2)، والمجموعة (2) مستوى ثان– ن=(1)، والمجموعة (3) مستوى ثالث ن=(142)، والمجموعة (4) مستوى رابع ن=(17)، والمجموعة (5) مستوى خامس ن=(17)، والمجموعة (6) مستوى سادس ن=(42)، والمجموعة (7) مستوى سابع ن=(21)، والمجموعة (8) مستوى ثامن ن=(48).**

يوضح الجدول السابق أنه:

- لا فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طبيعة فئات المستوى الدراسي فيما يتعلق بمستوى الأمن الفكري لدى الطلاب: (معرفي، وجداني، الأنشطة التي تقدمها الجامعة، أدوار الاختصاصي الاجتماعي، بمعوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب).
- لا فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طبيعة فئات المستوى الدراسي فيما يتعلق بأبعاد تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب ككل.

## مناقشة نتائج الدراسة

ومن خلال عرض نتائج الدراسة يُجاب عن التساؤل الرئيس للدراسة: ما مستوى وعي الطلاب بالأمن الفكري؟

**والذي يتم الإجابة عنه من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية كما يلي:**

**الإجابة عن تساؤل الدراسة الفرعي الأول: ما مستوى معرفة الطلاب المرتبطة بالأمن الفكري؟**

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط مستوى معرفة الطلاب المرتبطة بالأمن الفكري كما يحددها المبحوثون، جاءت بمستوى مرتفع جداً، إذ بلغ المتوسط العام للبعد (4,51)، حيث جاء في الترتيب الأول: لا أتحدث عن معلومات يمكن أن تضر بلدي في وسائل التواصل الاجتماعي، وجاء بالترتيب الثاني: لا أنشر معلومات دون التأكد من صحتها، وجاء بالترتيب الثالث: أعرف أن الأمن الفكري يعزز قيم التسامح والاحترام وقبول الآخر، وجاء بالترتيب الرابع: الأمن الفكري لدى الطلاب يسهم في تعزيز الأمن الوطني ككل، وهذا يشير إلى امتلاك المبحوثين من الطلبة لمستوى مرتفع جداً من الوعي بالأمن الفكري، ولكن على الرغم من ذلك فهناك ضرورة للتوعية المستمرة كي تتوافق مع المستجدات من عوامل ووسائل تهديد الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة.

- **الإجابة عن تساؤل الدراسة الفرعي الثاني: ما المستوى الوجداني لدى الطلاب المرتبط بالأمن الفكري.**

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط المستوى الوجداني لدى الطلاب المرتبط بالأمن الفكري كما يحددها المبحوثون جاءت بمستوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط العام للبعد (4.14)، فقد جاء في الترتيب الأول: أشعر بمسؤوليتي عن الدفاع عن وطني ضد الأفكار الهدامة، وجاء بالترتيب الثاني: أثق بقدرتي على التمييز بين الأفكار الإيجابية والسلبية، وجاء بالترتيب الثالث: يساعدني الوعي بالأمن الفكري في الشعور بالتماسك الاجتماعي، وجاء بالترتيب الرابع: أشعر بالخوف على وطني من الأفكار المتطرفة، وهذه النتائج توضح أن المستوى الوجداني من مكونات الوعي بالأمن الفكري ذات المستوى المرتفع أيضاً لدى المبحوثين من طلبة كلية العلوم الاجتماعية؛ وهذا ربما يرجع لطبيعة تخصصاتهم العلمية والمرتبطة بالخدمة الاجتماعية، والإعلام والتاريخ والجغرافيا.

- **الإجابة عن تساؤل الدراسة الفرعي الثالث: ما الأنشطة التي تقدمها الجامعة لتنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري؟**

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط الأنشطة التي تقدمها الجامعة لتنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري كما حددها الطلاب عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع جداً، إذ بلغ المتوسط العام للبعد (4.35)، حيث جاء في الترتيب الأول: تعمل الأنشطة الثقافية بالجامعة على تنمية وعي الطالب بالمكانة التي تحتلها المملكة العربية السعودية، وجاء بالترتيب الثاني: عقد مؤتمرات تناقش أهمية الفكر السليم، وجاء بالترتيب الثالث: تعزز الأنشطة التي تقيمها الجامعة الشعور بالمحافظة على المكتسبات الوطنية، وجاء بالترتيب الرابع: تهدف الأنشطة الجامعية إلى وقاية الطلاب من التيارات الفكرية المنحرفة، وهذه النتائج توضح أن الغالبية العظمى من عبارات هذا البعد جاءت بمستوى مرتفع جداً، وهذا يشير إلى أنه على الرغم من أن نسبة (74%) من الطلاب وفق (جدول 9) لم يشاركوا في الأنشطة الطلابية بالجامعة إلا أنهم يدركون جيداً أهميتها في تنمية وعيهم بالأمن الفكري.

- **الإجابة عن تساؤل الدراسة الفرعي الرابع: ما أدوار الاختصاصي الاجتماعي في تنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري؟**

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط أدوار الاختصاصي الاجتماعي لتنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري جاءت بمستوى مرتفع جداً، إذ بلغ المتوسط العام للبعد (4,45)، حيث جاء في الترتيب الأول: تمكين الطلاب من تبادل الأفكار والحوار من خلال ورش العمل، وجاء بالترتيب الثاني: تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لتحليل ما يصلهم من أفكار، وجاء بالترتيب الثالث يسعى إلى تبسيط مفهوم الأمن الفكري لدى الطلاب، وجاء بالترتيب الرابع: مساعدة الطلاب على فهم المخاطر الناتجة عن الفكر المتطرف، وهذه النتائج توضح أن المختص الاجتماعي من خلال عمادة شؤون الطلاب يقوم بأدوار ذات درجة مرتفعة جداً من الأهمية في تنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري.

- **الإجابة عن تساؤل الدراسة الفرعي الخامس: ما معوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب؟**

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط معوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (4,15)، حيث جاء في الترتيب الأول: سرعة انتشار المعلومات والأفكار من خلال المواقع الإلكترونية، وجاء بالترتيب الثاني: سهولة الوصول لمواقع التواصل الاجتماعي التابعة للجماعات المتطرفة، وجاء بالترتيب الثالث: انتشار المواقع الإلكترونية ذات الأفكار المتشددة والمنحرفة، وجاء بالترتيب

الرابع: عدم وضوح مفهوم الأمن الفكري لدى الطلاب، وهذه النتائج توضح أن أهم المعوقات كانت عوامل تهديد الأمن الفكري، والتي غالباً يكون مصدرها المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، لذا يجب أن تكون الجهود المهنية لتنمية الوعي موجهة نحو تنمية وعي الطلاب بالأمن الفكري عند استخدام الوسائل في الحصول على المعلومات.

**أما بالنسبة للنتائج المتعلقة ببعض المتغيرات الديموجرافية: (النوع، السن، المستوى التعليمي، التخصص) فقد جاءت النتائج كما يلي:**

أوضحت نتائج الدراسة أنه لا فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طبيعة لنوع المبحوثين: (طلاب/ طالبات) فيما يتعلق بمستوى الأمن الفكري لدى الطلاب: (معرفي، وجداني، الأنشطة، أدوار الاختصاصي). بينما توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) تعزى إلى نوع المبحوثين (طلاب/ طالبات) فيما يتعلق بمعوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب لصالح الطلاب الذكور.

كما أوضحت نتائج الدراسة أنه لا فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى لطبيعة فئات سن المبحوثين فيما يتعلق بمستوى الأمن الفكري لدى الطلاب: (معرفي، وجداني، الأنشطة التي تقدمها الجامعة، أدوار الاختصاصي الاجتماعي)، بأنشطة تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب، معوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب). وأيضاً لا فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طبيعة فئات سن المبحوثين فيما يتعلق بأبعاد تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب ككل.

وأوضحت –كذلك– نتائج الدراسة أنه لا فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طبيعة فئات التخصص العلمي للمبحوثين فيما يتعلق بمستوى الأمن الفكري لدى الطلاب: (معرفي، وجداني، الأنشطة التي تقدمها الجامعة، أدوار الاختصاصي الاجتماعي)، بينما توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) تعزى إلى طبيعة فئات التخصص العلمي للمبحوثين فيما يتعلق بمعوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب لصالح طلاب قسم الجغرافيا، ولا فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طبيعة فئات التخصص العلمي للمبحوثين فيما يتعلق بأبعاد تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب ككل.

وأوضحت كذلك نتائج الدراسة أنه لا فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طبيعة فئات المستوى الدراسي فيما يتعلق بمستوى الأمن الفكري لدى الطلاب: (معرفي، وجداني، الأنشطة التي تقدمها الجامعة، أدوار الاختصاصي الاجتماعي)، بمعوقات تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب، وكذلك لا فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طبيعة فئات المستوى الدراسي فيما يتعلق بأبعاد تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب ككل.

**البرنامج المقترح من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الطالب الجامعي بالأمن الفكري**

تعد قضية الأمن الفكري من القضايا المحورية التي تؤثر على استقرار المجتمعات وتطورها، خاصة في ظل تنامي التحديات الفكرية والثقافية الناتجة عن العولمة والتكنولوجيا الحديثة. يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز وعي الطالب الجامعي بالأمن الفكري من خلال التدخل المهني للخدمة الاجتماعية، بما يسهم في تنمية قدرته على التمييز بين الأفكار البناءة والهدامة.

## أولا: البرنامج المقترح

**الأسس التي أعتمد عليها الباحث في وضع البرنامج المقترح:**

- الإطار النظري
- الأدبيات النظرية المتعلقة
- نتائج الدراسات والبحوث السابقة والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال تحديد الأساليب الفنية للوقاية أو التوعية.

**أهداف البرنامج المقترح:**

الهدف العام للبرنامج المقترح: تنمية وعي الطالب الجامعي بمفهوم الأمن الفكري وأهميته، وتعزيز قدرته على مواجهة التحديات الفكرية والانحرافات السلوكية.

### الأهداف الفرعية للبرنامج

- تعريف الطلاب بمفهوم الأمن الفكري وأبعاده.
- تعزيز قيم التسامح والاعتدال الفكري في البيئة الجامعية.
- رفع مستوى الوعي بالمخاطر الناتجة عن التطرف الفكري والإشاعات المغرضة.
- تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب لتحليل الأفكار والمواقف.
- تعزيز انتماء الطلاب للوطن من خلال التركيز على القيم الوطنية والإسلامية.
- تدريب الطلاب على استخدام الوسائل التكنولوجية والإعلامية بوعي ومسؤولية.

### الفئة المستهدفة

طلاب وطالبات الجامعات في مختلف التخصصات والمراحل الدراسية. وفيما يلي عرض تفصيلي لمحتويات البرنامج:

**جدول 19**: البرنامج المقترح من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الطالب الجامعي بالأمن الفكري

| عناصر البرنامج | أنشطة البرنامج | |
|---|---|---|
| **هدف البرنامج** | تنمية وعي الطالب الجامعي بالأمن الفكري من خلال تعزيز القيم الإيجابية، وتقوية قدرته على مواجهة الأفكار المتطرفة، وإكسابه مهارات التفكير النقدي لتحليل المعلومات والأفكار التي يتعرض لها. | |
| **الأهداف الإجرائية للبرنامج** | • تثقيف الطلاب حول مفهوم الأمن الفكري وأهميته في الاستقرار المجتمعي.<br>• تعزيز الانتماء الوطني والوعي الثقافي لدى الطلاب.<br>• تطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب لتحليل وتقييم الأفكار المتداولة.<br>• تدريب الطلاب على استخدام وسائل الإعلام ومصادر المعلومات بشكل آمن وواعٍ.<br>• بناء قدرات الطلاب على مواجهة المواقف التي تتضمن أفكارًا متطرفة أو تهديدات فكرية. | |
| **الاستراتيجيات المستخدمة** | • التثقيف الجماعي :من خلال تقديم محاضرات وورش عمل حول الأمن الفكري.<br>• التعليم التفاعلي :استخدام النقاشات الجماعية، ودراسات الحالة، وتمثيل الأدوار.<br>• الدعم الفردي :تقديم استشارات فردية للطلاب الذين يواجهون تحديات فكرية أو تأثروا بأفكار متطرفة.<br>• تنمية المهارات :تدريب عملي على التفكير النقدي وتحليل المعلومات.<br>التعاون مع جهات مختصة :إشراك المؤسسات الأكاديمية، والخبراء في مجال الأمن الفكري. | |
| **الأدوات المستخدمة** | • استبيانات لقياس وعي الطلاب بالأمن الفكري قبل وبعد تنفيذ البرنامج.<br>• أوراق عمل وتمارين لتطوير التفكير النقدي.<br>• مواد تثقيفية (مطويات، كتيبات، عروض تقديمية).<br>• منصات إلكترونية للتواصل ومتابعة الطلاب (مثل مواقع التواصل الاجتماعي أو تطبيقات الجامعة).<br>مقاطع فيديو تعليمية تُبرز مخاطر الفكر المتطرف وأهمية الأمن الفكري. | |
| **الأدوار المستخدمة** | • التثقيف والتوعية :تقديم المعلومات اللازمة للطلاب حول الأمن الفكري.<br>• الدعم النفسي والاجتماعي :مساعدة الطلاب الذين يواجهون صراعات فكرية أو ضغوطًا اجتماعية.<br>• الوساطة والتنسيق :التواصل مع المؤسسات الأكاديمية والمجتمعية لتوفير الموارد اللازمة.<br>• التقييم والمتابعة :قياس تقدم الطلاب في تحقيق أهداف البرنامج وتقديم تغذية راجعة مستمرة.<br>التخطيط والتنفيذ :تصميم الأنشطة والورش بما يتناسب مع احتياجات الطلاب. | |
| **المهارات المستخدمة** | • مهارات الاتصال الفعّال لتوصيل المعلومات بشكل واضح ومؤثر.<br>• مهارات التوجيه والإرشاد لمساعدة الطلاب في التعامل مع التحديات الفكرية.<br>• مهارات التفكير النقدي لتحليل المواقف والأفكار.<br>• مهارات إدارة المجموعات أثناء النقاشات وورش العمل.<br>مهارات التقييم والمتابعة لقياس الأثر الناتج عن البرنامج. | |
| **انساق التعامل** | نسق محدث التغير | الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس، والخبراء في مجال الأمن الفكري. |
| | نسق العميل | الطلاب الجامعيون الذين يُعتبرون المستفيدين المباشرين من البرنامج. |
| | النسق الهدف | الطلاب الجامعيون |
| | نسق العمل | الأخصائيون الاجتماعيون، والمرشدون الطلابيون، وفريق العمل القائم على تنفيذ البرنامج. |
| **فترة التنفيذ البرنامج** | • المرحلة الأولى (الإعداد): شهر واحد لإعداد المواد التعليمية، وتنسيق الورش، وتحديد الطلاب المستهدفين.<br>• المرحلة الثانية (التنفيذ) :3 أشهر تشمل:<br>○ تقديم 4 ورش عمل (بواقع ورشة كل 3 أسابيع).<br>○ جلسات استشارية فردية أسبوعية.<br>○ أنشطة عملية ونقاشات جماعية.<br>• المرحلة الثالثة (التقييم والمتابعة): شهر واحد لتقييم أثر البرنامج من خلال استبيانات وملاحظات الأخصائيين الاجتماعيين. | |
| **المخرجات المتوقعة** | - زيادة وعي الطلاب بمفهوم الأمن الفكري ومخاطره.<br>- تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل لدى الطلاب.<br>- تعزيز دور الطلاب كسفراء للأمن الفكري في المجتمع.<br>- خلق بيئة جامعية آمنة فكريًا تشجع على الحوار والتسامح. | |

## الإفصاح والتصريحات

**تضارب المصالح**: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلف يعلن عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

**الوصول المفتوح**: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي(CC BY- NC 4.0) ، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة: https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0 –

## المراجع

إبراهيم: *العمل مع الشباب نظرية تحليلية تكاملية، الإسكندرية*، المكتب الجامعي الحديث، 2016، ص1.

إبراهيم، محمد وموسى، هاني. (٢٠٠٣). القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين. *مجلة التربية المعاصرة*. ٦٤، ٤٥-١٢١. https://search.mandumah.com/Record/43340

أبو المعاطي علي، ماهر (٢٠١٠): *الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية*، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، ص 279.

أبو المعاطي علي، ماهر (2013): *الاتجاهات الحديثة في جودة تعليم الخدمة الاجتماعية (مع نماذج مصرية وعربية وعالمية)*، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة..

أبو خطوة السيد والباز، أحمد (2014): شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 15(7) ، البحرين. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=89421

أبو زيد، سها حلمي (2018): إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية، 46(1)، 211-154. https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-971561

أحمد، ضاحي حمدان محمد (2022): فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب: دراسة تقويمية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة أسيوط – كلية الخدمة الاجتماعية ، 18(1)، 74-126. https://aial.journals.ekb.eg/article_263530.html

أحمد، منار (2017): تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس، بحث منشور، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، مصر،172(36) الجزء الأول. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=250580

إسماعيل، عبده إبراهيم (2009): *الأمن الفكري في ضوء متغيرات العولمة*، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري" مفاهيم وتحديات"، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

إسماعيل، شريف عبدالله عبده (2020): *ممارسة نموذج التركيز على عضو الجماعة والتخفيف من مهددات الأمن الفكري للشباب الجامعي*، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، أسوان، 253-1.

إسماعيل، شريف عبدالله عبده (2021): خدمة الجماعة والتخفيف من مهددات الأمن الفكري للشباب الجامعي، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، 52(3)، 2021، 317-340 https://qarts.journals.ekb.eg/article_190534_631bf32eeb8806aebec88f8fcd5bec69.pdf

إسماعيل، علا (2017): التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري داخل المجتمع المصري ودور التربية في مواجهتها، بحث منشور، *مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية*، جامعة الزقازيق 97(32).

الباهي، زينب معوض علي (2016): دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري للشباب: الواقع وآليات التطوير، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، 4(4) ، 141- 163. https://jfss.journals.ekb.eg/article_58764.html

التويني، محمد عبد العزيز ومحمد، عبد الناصر راضي (2014): دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(2)، 1050-957. https://jeps.qu.edu.sa/index.php/jep/article/view/1606

جاد الله، السيد حسن البساطي السيد (2018): برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الفكري، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، الجمعية المصرية للأخصائيين. https://search.mandumah.com/Record/919135

الجهني، فواز بن عقيل وحسين، محمد فتحي عبد الفتاح (2012): تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب"، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،25(2)،238 . https://www.jeahs.com/index.php/jeahs/article/view/331

الجوهري، عبد الهادي (2000): *أسس علم الاجتماع، الإسكندرية*، المكتب الجامعي الحديث.

الحربي، هيا صالح سعود (2016): محددات الأمن الأسري لدى الطلبة الجامعية السعودية: دراسة وصفية مطبقة على طالبات جامعة الملك فيصل بالأحساء، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية، 37(7). https://search.mandumah.com/Record/732629

حسن، جابر فوزي محمد (2020): استخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة الفيوم – كلية الخدمة الاجتماعية، العدد 21(21)، 364-299. https://jfss.journals.ekb.eg/article_118332.html

*الحوشان، بركة بن زامل (2015): أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري*، مجلة الفكر الشرطي، *الإمارات*، *مجلد 94(24)*، https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-631611-

خريسة، نهى (2020): دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري للشباب: دراسة تطبيقية على الأنشطة الطلابية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية*، جامعة قناة السويس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية،35(3). https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1259256-

الخطيب، سلوى. (2006). العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض، دراسة لبعض الحالات المترددات على مستشفى الرياض المركزي والمركز الخيري للإرشاد الاجتماعي والاستشارات الأسرية، الرياض: مركز بحوث الدراسات الجامعية للبنات. الجامعي،35(11) http://gulfkids.com/pdf/Disability_Bh_7.pdf.

خليل، حسن مُحمد (مارس ٢٠١٦): دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطُلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا، *مجلة دراسات الطفولة*، 70(19). https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=117979

الديب، محمود نور الدين قبيصي (2021): المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي: دراسة مطبقة على عينة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة الفيوم – كلية الخدمة الاجتماعية،23(23) – 541-582. https://jfss.journals.ekb.eg/article_178025.html

الربعي، محمد (2009): *دور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية*، المؤتمر الوطني الأول، مفاهيم وتحديات، جامعة الملك سعود مايو 2009.

رضوان، محمد صابر أبو زيد (2016): دور المعهد العالي للخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة، وتصور مقترح لخدمة الفرد في تحقيقه، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات الإنسانية والبحوث الاجتماعية*،4(4) 267 -308. https://search.mandumah.com/Record/988382

الرقيق، فهيمة (2023): دور الأخصائي الاجتماعي في مكافحة التطرف العنيف، *مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، جامعة المرقب* – كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار، 7(5)، 152-178. https://khsj.elmergib.edu.ly/15th-issue-June-2023/p11.html

الرواشدة، علا زهير. (٢٠١٥). التطرف الأيديولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني دراسة سوسيولوجية للمظاهر والعوامل، *المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب*. ٣١ (٦٣). ٨١- ١٢٢. https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-653888

الزبون، مأمون, الغنيمين، زياد وآخرون ( 2018 ): دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية الحكومية "، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم*. *35(11)*، https://search.mandumah.com/Record/910595/Details

السروجي، طلعت مصطفى (2012): *التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة*، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

سلامة، نسرين سيد (2023): دور المنظمات الأهلية في تعزيز الأمن الفكري للشباب، *مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية*، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة،39، 342-388. https://cjsw.journals.ekb.eg/article_300751.html

شلدان، فايز (2013): دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*،21(1)، ٣٣ – 73. https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/560

*الصالح، محمد بن علي (2020): دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب: دراسة تحليلية على شرائح من المجتمع الجامعي*، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، *الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا،2(28)* https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/5006

عبد الراضي، أحمد (2021): تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمتطلبات الأمن الفكري، الاجتماعية – *دراسات وبحوث تطبيقية, كلية الخدمة الاجتماعية*، جامعة أسيوط، 15(3). https://aial.journals.ekb.eg/article_205682.html

عبد الراضي، أحمد عبدالظاهر محمد (2021): تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمتطلبات الأمن الفكري، *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية* – دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة أسيوط – كلية الخدمة الاجتماعية،150(3) 1-18. https://search.mandumah.com/Record/1217729

عبد الرحمن معلا اللويحق: *الأمن الفكري ماهيته وضوابطه*، ط 1، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية، الرياض، 2005 .

عبد الرحمن، سليمان (2004): *متطلبات الحفاظ علي نعمة الأمن والاستقرار في بلادنا*، الرياض، دار الحميضي.

عبد الغني، أحمد عبدالحميد سليم (2020): التخطيط لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي: دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بجامعة الفيوم، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، كلية الخدمة الاجتماعية، الفيوم، 18، 91- 133. https://journals.ekb.eg/article_96811_b38471eda05778c8a020f388391d13f4.pdf

عبد القادر خليل، ذكية (2011): *الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

*عبدالرحيم، جيهان كامل أحمد (2018): مؤشرات تخطيطية لتعزيز أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي*–، مجلة الخدمة الاجتماعية، *الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،60(6)، 123-170 .* https://egjsw.journals.ekb.eg/article_172886.html

عبدالرحيم، جيهان كامل أحمد (2018): مؤشرات تخطيطية لتعزيز أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، *الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين*،60(6)، 123-170. https://egjsw.journals.ekb.eg/article_172886.html

عبدالله، أحمد سمير فوزي (2017): دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، *مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر*،175(36)، 166-225.
https://jsrep.journals.ekb.eg/article_54532.html

العريفي، محمد سعود (1416): *العلاقة بين الوعي الاجتماعي والحد من انتشار العقاقير المخدرة*، رسالة ماجستير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب جامعة الملك سعود، الرياض.

عزوز، رفعت عمر (2022): دور جامعة العريش في تنمية الأمن الفكري لدى طلابها: دراسة ميدانية *مجلة كلية التربية*، كلية التربية جامعة العريش، 31(10) 188-222.
https://www.rosaelyoussef.com/912294/

*عطية، سحر بهجت محمد (2016): الإسهامات المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،55، 141-200.*
https://search.mandumah.com/Author/Home?author

عفيفي، عبد الخالق محمد: *طريقة تنظيم المجتمع، المنهجية والممارسة العملية مع رؤية تطبيقية في إطار البحث العلمي*، المكتب الجامعي الحديث، بورسعيد، ٢٠١٢

العمري، عبدالله أحمد (2023): *الأمن الفكري عند طلبة جامعة اليرموك من خلال أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العنزي، فهدة عايد الخلف (2019): دور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري، *مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين*،62(4)، 341-369.
https://egjsw.journals.ekb.eg/article_172595.html

*العنزي، فهدة عايد الخلف (2019): دور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري*، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، *62(4)، 341-369*
*ttps://egjsw.journals.ekb.eg/article_172595.html*

فارس، رامي تيسير. (2012م). *الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية*، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين

الفرائضي، حمدة بنت عبدالله بن محمد (2024): تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة في الخارج: برنامج مقترح لتدخل المهني من منظور خدمة الفرد، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، جامعة تعز فرع التربة – دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، 38، 1-36.
https://hesj.org/ojs/index.php/hesj/issue/view/43

محمد يسري إبراهيم موقع الألوكة (2024): *صورة الإسلام في الفكر الغربي بين القديم والحديث*./https://www.alukah.net/sharia/0/74742

محمد، أحلام عبد المؤمن علي (2017): الأمن الفكري لدى النشء ودور الخدمة الاجتماعية في تحقيقه، *مجلة الخدمة الاجتماعية* 1(57) ، 141-183.
https://egjsw.journals.ekb.eg/article_173284.html

محمد، أيمن أحمد السيد (2016): دور أخصائي خدمة الجماعة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة، *مجلة الخدمة الاجتماعية: ( الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)* – مصر، 56(5)، 2016.
https://egjsw.journals.ekb.eg/article_176070.html

محمود عبد العليم، فاطمة (2016): رؤية مستقبلية لتفعيل دور المرشد الأكاديمي في تدعيم الأمن الفكري للشباب الجامعي من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية، *مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين*، مصر، 55.
https://search.mandumah.com/Record/754167/Details

معراج عبد القادر هواري (2013): *دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب*، مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز الوسطية والأمن الفكري لدى الشباب العربي، جامعة الجزائر، الجزائر.

المغذوي، عادل (2017): مستوى وعي طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري، بحث منشور، *مجلة البحث العلمي* في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة،18(8)، 1-30.
https://jsre.journals.ekb.eg/article_8059.html

ناصف، علي يحيى (2020): *التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة وتعزيز الأمن الفكري لأعضاء برلمان الطلائع*،
https://jsswh.journals.ekb.eg/article_86441_2e94471d6decee5e11b31e3a69a47c440.pdf

النوحي، عبد العزيز فهمي إبراهيم (2001): *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، عملية حل المشكلة، ضمن المشكلة، ضمن إطار نسقة أيكولوجي*، القاهرة، دار الأقصى، ص 29.

الهزاني، نورة (2017): الشبكات الاجتماعية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية*، 23(1).
https://kfnl.gov.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/242/181_207.pdf

هلال، محمود عبدالحميد. (٢٠٢٠). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث* العلمية. 4 (2) 151-175
https://search.shamaa.org/PDF/Articles/AETjssrshs/Tjssrshsvol4No2Y2020/tjssrshs_2020-v4-n2_151-175.pdf

الهيئة العامة للإحصاء: *تقديرات عدد السكان لمنتصف عام 2021*،
https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/POP%20SEM2021A.pdf

ونيان عبيد دهام السبيعي، ونيان (2013): *دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري، جامعة نايف للدراسات الأمنية*.

يسري (أكتوبر 2002): تصور مقترح من منظور طريق العمل مع الجماعات لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية، بحث منشور، الجزء الأول، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، جامعة حلوان

## Reference:

Abd al-Ghanī, Aḥmad ʻAbd-al-Ḥamīd Salīm (2020) : al-Takhṭīṭ li-taf῾īl Dawr al-akhiṣṣā'ī al-ijtimā῾ī fī ta῾zīz al-amn al-fikrī lil-ṭullāb bi-al-jāmi῾āt al-Miṣrīyah fī ḍaw' Mutaṭallabāt al-῾aṣr al-raqmī : dirāsah muṭabbaqah ʻalá al'khṣā'yyn al-Ijtimā῾īyīn bi-Jāmi῾at al-Fayyūm, Majallat Kullīyat al-khidmah al-ijtimā῾īyah al-Fayyūm, 18, 91-133. https : / / journals. ekb. eg / article _ 96811 _ b38471eda05778c8a020f388391d13f4. pdf

Abd al-Qādir Khalīl, dhakīyah (2011) : al-mumārasah al-῾Āmmah fī majālāt al-khidmah al-ijtimā῾īyah, al-Qāhirah, Maktabat al-Anjlū al-Miṣrīyah

mukhaddirah, Risālat mājistīr manshūrah, al-Markaz al-ʻArabī lil-Dirāsāt al-Amnīyah wa-al-Tadrīb Jāmiʻat al-Malik Saʻūd, al-Riyāḍ.

Al-Bāhī, Zaynab Muʻawwaḍ ʻAlī (2016) : Dawr al-jāmiʻāt fī taʻzīz al-amn al-fikrī lil-Shabāb : al-wāqiʻ wa-ālīyāt al-taṭwīr, Majallat Kullīyat al-khidmah al-ijtimāʻīyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimāʻīyah, al-Fayyūm, Kullīyat al-khidmah al-ijtimāʻīyah, 4 (4), 141-163. https : / / jfss. journal. ekb. eg / article _ 58764. Html

Al-Dīb, Maḥmūd Nūr al-Dīn al-Qubaysī (2021) : al-muwāṭanah al-raqmīyah wa-taḥqīq al-amn al-fikrī ladá al-Shabāb al-Jāmiʻī : dirāsah muṭabbaqah ʻalá ʻayyinah min ṭullāb Kullīyat al-khidmah al-ijtimāʻīyah-Jāmiʻat Asyūṭ, Majallat Kullīyat al-khidmah al-ijtimāʻīyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimāʻīyah, Jāmiʻat al-Fayyūm-Kullīyat al-khidmah al-ijtimāʻīyah, 23 (23) - 541-582. https : / / jfss. journals. ekb. eg / article _ 178025. Html

Al-Farāʼiḍī, Ḥamdah bint Allāh ibn Muḥammad (2024) : taʻzīz al-amn al-fikrī ladá al-ṭalabah al-Saʻūdīyīn almbtʻthyn lil-dirāsah fī al-khārij : Barnāmaj muqtaraḥ ltdkhl al-mihnī min manẓūr khidmat al-fard, , Majallat al-ʻUlūm al-Tarbawīyah wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah, Jāmiʻat Taʻizz Farʻ al-turbah-Dāʼirat al-Dirāsāt al-ʻUlyā wa-al-Baḥth al-ʻIlmī, 38, 1-36. https : / / hesj. org / ojs / index. php / hesj / issue / view / 43

Al-Ḥarbī, Hayā Ṣāliḥ Saʻūd (2016) : Muḥaddidāt al-amn al-usarī ladá al-ṭalabah al-Jāmiʻīyah al-Saʻūdīyah : dirāsah waṣfīyah muṭabbaqah ʻalá ṭālibāt Jāmiʻat al-Malik Fayṣal bi-al-Aḥsāʼ, Majallat Dirāsāt fī al-khidmah al-ijtimāʻīyah wa-al-ʻUlūm al-Insānīyah, Jāmiʻat Ḥulwān-Kullīyat al-khidmah al-ijtimāʻīyah, 37 (7). https : / / search. mandumah. com / Record / 732629

Al-Ḥawshān, Barakah ibn Zāmil (2015) : Ahammīyat al-Madrasah fī taʻzīz al-amn al-fikrī, Majallat al-Fikr al-sharṭī, al-Imārāt, mujallad 94 (24), https : / / search. emarefa. net / ar / detail / BIM-631611-

Al-Hayʼah al-ʻĀmmah lil-Iḥṣāʼ : Taqdīrāt ʻadad al-Sukkān lmntṣf ʻām 2021, https : / / www. stats. gov. sa / sites / default / files / POP % 20SEM2021A. pdf

Al-Hazzānī, Nūrah (2017) : al-Shabakāt al-ijtimāʻīyah wa-atharuhā fī taʻzīz al-amn al-fikrī ladá ṭālibāt Jāmiʻat al-Amīrah Nūrah bint ʻAbd al-Raḥmān, Majallat Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭanīyah, al-Saʻūdīyah, 23 (1). https : / / kfnl. gov. sa / Ar / mediacenter / EMagazine / DocLib / 24 _ 2/181 _ 207. Pdf

Al-Jawharī, ʻAbd al-Hādī (2000) : Usus ʻilm al-ijtimāʻ, al-Iskandarīyah, al-Maktab al-Jāmiʻī al-ḥadīth.

Al-Juhanī, Fawwāz ibn ʻAqīl wa-Ḥusayn, Muḥammad Fatḥī ʻAbd al-Fattāḥ (2012) : Taṣawwur muqtaraḥ li-tafʿīl Dawr Jāmiʻat Tabūk fī taʻzīz al-amn al-fikrī ladá al-ṭullāb ", Majallat Dirāsāt ʻArabīyah fī al-Tarbiyah wa-ʻilm al-nafs, 25 (2), 238. https : / / www. jeahs. com / index. php / jeahs / article / view / 331

Al-Khaṭīb, Salwá. (2006). al-ʻunf al-usarī ḍidda al-marʼah fī Madīnat al-Riyāḍ, dirāsah li-baʻḍ al-ḥālāt almtrddāt ʻalá Mustashfá al-Riyāḍ al-Markazī wa-al-Markaz al-Khayrī lil-Irshād al-ijtimāʻī wa-al-Istishārāt al-usarīyah, al-Riyāḍ : Markaz Buḥūth al-Dirāsāt al-Jāmiʻīyah lil-Banāt. al-Jāmiʻī, 35 (11). http : / / gulfkids. com / pdf / Disability _ Bh _ 7. Pdf

Allāh, Aḥmad Samīr Fawzī (2017) : Dawr al-jāmiʻāt al-Miṣrīyah fī taḥqīq al-amn al-fikrī lṭlābhā, Majallat al-Tarbiyah, Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmiʻat al-Azhar, 175 (36), 166-225. https : / / jsrep. journals. ekb. eg / article _ 54532. Html

Almghdhwy, ʻĀdil (2017) : mustawá waʻy ṭullāb al-jāmiʻāt al-Saʻūdīyah btḥdyāt al-amn al-fikrī, baḥth manshūr, Majallat al-Baḥth al-ʻIlmī fī al-Tarbiyah, Kullīyat al-banāt lil-Ādāb wa-al-ʻUlūm wa-al-tarbiyah, Jāmiʻat ʻAyn

Abd al-Rāḍī, Aḥmad (2021) : Taṣawwur muqtaraḥ min manẓūr al-mumārasah al-ʻĀmmah fī al-khidmah al-ijtimāʻīyah ltwʻyh al-Shabāb bmtṭlbāt al-amn al-fikrī, al-ijtimāʻīyah-Dirāsāt wa-buḥūth taṭbīqīyah, Kullīyat al-khidmah al-ijtimāʻīyah, Jāmiʻat Asyūṭ, 15 (3). https : / / aial. journals. ekb. eg / article _ 205682. Html

Abd al-Rāḍī, Aḥmad ʻbdālẓāhr Muḥammad (2021) : Taṣawwur muqtaraḥ min manẓūr al-mumārasah al-ʻĀmmah fī al-khidmah al-ijtimāʻīyah ltwʻyh al-Shabāb bmtṭlbāt al-amn al-fikrī, al-Majallah al-ʻIlmīyah lil-Khidmah al-ijtimāʻīyah-Dirāsāt wa-buḥūth taṭbīqīyah, Jāmiʻat Asyūṭ-Kullīyat al-khidmah al-ijtimāʻīyah, 150 (3) 1-18. https : / / search. mandumah. com / Record / 1217729

Abd al-Raḥmān Muʻallā al-Luwayḥiq : al-amn al-fikrī māhīyatuhu wa-ḍawābiṭuhu, Ṭ 1, Markaz al-Dirāsāt wa-al-Buḥūth, Jāmiʻat Nāyif al-ʻArabīyah, al-Riyāḍ, 2005.

Abd al-Raḥmān, Sulaymān (2004) : Mutaṭallabāt al-ḥuffāẓ ʻAlī Niʻmah al-amn wa-al-istiqrār fī bilādunā, al-Riyāḍ, Dār alḥmyṣy.

Abū al-Maʻāṭī ʻAlī, Māhir (2010) : al-Ittijāhāt alḥdṯthh fī al-khidmah alājtmāʻy, al-Qāhirah, al-Maktab al-Jāmiʻī al-ḥadīth, Ṣ 279.

Abū al-Maʻāṭī ʻAlī, Māhir (2013) : al-Ittijāhāt al-ḥadīthah fī Jawdah Taʻlīm al-khidmah al-ijtimāʻīyah (maʻa namādhij Miṣrīyah wa-ʻArabīyah wa-ʻālamīyah), al-Maktab al-Jāmiʻī al-ḥadīth, al-Qāhirah ..

Abū Khaṭwah al-Sayyid wālbāz, Aḥmad (2014) : Shabakah al-tawāṣul al-ijtimāʻī wa-āthāruhā ʻalá al-amn al-fikrī, al-Majallah al-ʻArabīyah li-Ḍamān Jawdah al-Taʻlīm al-Jāmiʻī, 15 (7), al-Baḥrayn. https : / / search. shamaa. org / fullrecord? ID=89421

Abū Zayd, Suhā Ḥilmī (2018) : Isʹhāmāt al-anshiṭah al-ṭullābīyah fī taḥqīq al-amn al-fikrī ladá Jamāʻāt al-Shabāb al-Jāmiʻī, Majallat Dirāsāt fī al-khidmah al-ijtimāʻīyah wa-al-ʻUlūm al-Insānīyah, Jāmiʻat Ḥulwān-Kullīyat al-khidmah al-ijtimāʻīyah, 46 (1), 154-211. https : / / search. emarefa. net / ar / detail / BIM-971561

Afīfī, ʻAbd al-Khāliq Muḥammad : ṭarīqat tanẓīm al-mujtamaʻ, al-manhajīyah wa-al-mumārasah al-ʻamalīyah maʻa ruʼyah taṭbīqīyah fī iṭār al-Baḥth al-ʻIlmī, al-Maktab al-Jāmiʻī al-ḥadīth, Būrsaʻīd, 2012

Aḥmad, Ḍāḥī Ḥamdān Muḥammad (2022) : faʻālīyat Barāmij al-Taʻlīm al-madanī fī Tanmiyat al-amn al-fikrī ladá al-Shabāb : dirāsah taqwīmīyah min manẓūr ṭarīqat tanẓīm al-mujtamaʻ, al-Majallah al-ʻIlmīyah lil-Khidmah al-ijtimāʻīyah-Dirāsāt wa-buḥūth taṭbīqīyah, Jāmiʻat Asyūṭ-Kullīyat al-khidmah al-ijtimāʻīyah, 18 (1), 74-126. https : / / aial. journals. ekb. eg / article _ 263530. Html

Aḥmad, Manār (2017) : Taqyīm Dawr al-Jāmiʻah fī taḥqīq al-amn al-fikrī lṭlābhā min wijhat naẓarihim wa-Aʻḍāʼ Hayʼat al-tadrīs, baḥth manshūr, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmiʻat al-Azhar, Miṣr, 172 (36) al-juzʼ al-Awwal. https : / / search. shamaa. org / fullrecord? ID=250580

Al-Anazi, K. R. (2017). The role of advocates in intellectual security. Al-Rushd Library.

Al-ʻAnzī, Fahdah ʻĀyid al-Khalaf (2019) : Dawr al-usrah fī taʻzīz al-amn al-fikrī, Majallat al-khidmah al-ijtimāʻīyah, al-Jamʻīyah al-Miṣrīyah lil-Akhiṣāʼīyīn al-Ijtimāʻīyīn, 62 (4), 341-369. https : / / egjsw. journals. ekb. eg / article _ 172595. Html

Al-ʻAnzī, Fahdah ʻĀyid al-Khalaf (2019) : Dawr al-usrah fī taʻzīz al-amn al-fikrī, Majallat al-khidmah al-ijtimāʻīyah, al-Jamʻīyah al-Miṣrīyah lil-Akhiṣāʼīyīn al-Ijtimāʻīyīn, 62 (4), 341-369 ttps : / / egjsw. journals. ekb. eg / article _ 172595. Html

Al-ʻArīfī, Muḥammad Saʻūd (1416) : al-ʻalāqah bayna al-Waʻy al-ijtimāʻī wa-al-Ḥad min intishār al-ʻaqāqīr al-

al-Miṣrīyah lil-Akhiṣā'īyīn al-Ijtimā'īyīn, 60 (6), 123-170. https : / / egjsw. journals. ekb. eg / article _ 172886. Html

Bdālrḥym, Jīhān Kāmil Aḥmad (2018) : Mu'ashshirāt takhṭīṭīyah li-ta'zīz Ab'ād al-amn al-fikrī ladá al-Shabāb al-Jāmi'ī, Majallat al-khidmah al-ijtimā'īyah, al-Jam'īyah al-Miṣrīyah lil-Akhiṣā'īyīn al-Ijtimā'īyīn, 60 (6), 123-170. https : / / egjsw. journals. ekb. eg / article _ 172886. Html

Benard, T. (2008). How can dialogue create opportunity for students to think and express their ideas? Paper presented at the British Educational Research Association Annual Conference, Institute of Education, University of London.

Brok, C. (2009). Ethical development through students' activities programming. Campus Activities Programming, 24(6).

Butnor, A. (2012). Critical communities: Intellectual safety and the power of disagreement. Educational Perspectives, 29.

Carey, J. (2003). Communication as culture. Routledge.

Dima, W., & Al-Methane, M. G. (2017). The role of school principals in the Governorate of Ma'an, Jordan, in promoting intellectual security among students. Curriculum Instruction Department, Al-Hussein Bin Talal University.

Fāris, Rāmī Taysīr. (2012m). al-amn al-fikrī fī al-sharī'ah al-Islāmīyah, Risālat mājistīr, Kullīyat al-sharī'ah wa-al-qānūn, al-Jāmi'ah al-Islāmīyah bi-Ghazzah, Filasṭīn

Ḥasan, Jābir Fawzī Muḥammad (2020) : istikhdām al-Madkhal al-wiqā'ī fī al-mumārasah al-'Āmmah lil-Khidmah al-ijtimā'īyah ltw'yh al-Shabāb bmkhāṭr al-shā'i'āt al-iliktrūnīyah 'alá al-amn al-Qawmī al-Miṣrī, Majallat Kullīyat al-khidmah al-ijtimā'īyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimā'īyah, Jāmi'at al-Fayyūm-Kullīyat al-khidmah al-ijtimā'īyah, al-'adad 21 (21), 299-364. https : / / jfss. journals. ekb. eg / article _ 118332. Html

Hilāl, Maḥmūd 'Abd-al-Ḥamīd. (2020). Ta'thīr Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā'ī 'alá Ittijāhāt wa-qiyam ṭalabat al-jāmi'āt. Majallat Rawāfid lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth al-'Ilmīyah. 4 (2). 151-175. https : / / search. shamaa. org / PDF / Articles / AETjssrshs / TjssrshsVol4No2Y2020 / tjssrshs _ 2020-v4-n2 _ 151-175. Pdf

Ibrāhīm : al-'amal ma'a al-Shabāb Naẓarīyat taḥlīlīyah takāmulīyah, al-Iskandarīyah, al-Maktab al-Jāmi'ī al-ḥadīth, 2016, ṣ1.

Ibrāhīm, Muḥammad wa-Mūsá, Hānī. (2003). al-Qayyim ladá Shabāb al-Jāmi'ah fī Miṣr wa-mutaghayyirāt al-qarn al-ḥādī wa-al-'ishrīn. Majallat al-Tarbiyah al-mu'āṣirah. 64, 45-121. https : / / search. mandumah. com / Record / 43340

Ismā'īl, 'Abduh Ibrāhīm (2009) : al-amn al-fikrī fī ḍaw' mutaghayyirāt al-'awlamah, al-Mu'tamar al-Waṭanī al-Awwal lil-amn al-fikrī "Mafāhīm wa-taḥaddiyāt", Jāmi'at al-Malik Sa'ūd, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah.

Ismā'īl, Sharīf Allāh 'Abduh (2020) : mumārasat namūdhaj al-tarkīz 'alá 'uḍw al-Jamā'ah wāltkhfyf min mhddāt al-amn al-fikrī lil-Shabāb al-Jāmi'ī, Risālat duktūrāh, Kullīyat al-khidmah al-ijtimā'īyah, Aswān, 1-253.

Ismā'īl, Sharīf Allāh 'Abduh (2021) : khidmat al-Jamā'ah wāltkhfyf min mhddāt al-amn al-fikrī lil-Shabāb al-Jāmi'ī, Majallat Kullīyat al-Ādāb bqnā, Jāmi'at Janūb al-Wādī, 52 (3), 2021, 317-340. https : / / qarts. journals. ekb. eg / article _ 190534 _ 631bf32eeb8806aebec88f8fcd5bec69. Pdf

Ismā'īl, 'Ulā (2017) : al-taḥaddiyāt allatī tuwājihu taḥqīq al-amn al-fikrī dākhil al-mujtama' al-Miṣrī wa-dawr al-Tarbiyah fī muwājahatihā, baḥth manshūr, Majallat Dirāsāt tarbawīyah wa-nafsīyah, Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Zaqāzīq 97 (32).

Shams, al-Qāhirah, 18 (8), https : / / jsre. journals. ekb. eg / article _ 8059. Html

Al-Nūḥī, 'Abd al-'Azīz Fahmī Ibrāhīm (2001) : al-mumārasah al-'Āmmah fī al-khidmah al-ijtimā'īyah, 'amalīyat ḥall al-mushkilah, ḍimna al-mushkilah, ḍimna iṭār nsqh aykwlwjy, al-Qāhirah, Dār al-Aqṣá, Ṣ 29.

Alosaimi, B. J., & Al-Sufyani, D. B. (2018). The intellectual security concepts in the English textbooks of the intermediate stage in Saudi Arabia. International Interdisciplinary Journal of Education, 7(1).

Al-Rab'ī, Muḥammad (2009) : Dawr al-Manāhij al-dirāsīyah fī ta'zīz al-amn al-fikrī ladá ṭullāb al-jāmi'āt fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, al-Mu'tamar al-Waṭanī al-Awwal, Mafāhīm wa-taḥaddiyāt, Jāmi'at al-Malik s'wd Māyū 2009.

Al-Raqīq, Fahīmah (2023) : Dawr al-akhiṣṣā'ī al-ijtimā'ī fī Mukāfaḥat al-taṭarruf al-'anīf, Majallat al-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-Taṭbīqīyah, Jāmi'at al-Marqab-Kullīyat al-Ādāb wa-al-'Ulūm Qaṣr al-akhyār, 7 (5), 152-178. https : / / khsj. elmergib. edu. ly / 15th-issue-June-2023 / p11. Html

Al-Rawāshidah, 'Ulā Zuhayr. (2015). al-taṭarruf al-aydiyūlūjī min wijhat naẓar al-Shabāb al-Urdunī dirāsah sūsiyūlūjīyah lil-maẓāhir wa-al-'awāmil, al-Majallah al-'Arabīyah lil-Dirāsāt al-Amnīyah wa-al-Tadrīb. 13 (63). 81-122. https : / / search. emarefa. net / ar / detail / BIM-653888

Al-Ṣāliḥ, Muḥammad ibn 'Alī (2020) : Dawr al-Idārah al-Jāmi'īyah fī taḥqīq al-amn al-fikrī lil-ṭullāb : dirāsah taḥlīlīyah 'alá Sharā'iḥ min al-mujtama' al-Jāmi'ī, Majallat al-Jāmi'ah al-Islāmīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, al-Jāmi'ah al-Islāmīyah bi-Ghazzah-Shu'ūn al-Baḥth al-'Ilmī wa-al-Dirāsāt al-'Ulyā, 2 (28) https : / / journals. iugaza. edu. ps / index. php / IUGJEPS / article / view / 5006

Al-Surūjī, Ṭal'at Muṣṭafá (2012) : al-tanmiyah al-ijtimā'īyah min al-ḥadāthah ilá al-'awlamah, al-Iskandarīyah, al-Maktab al-Jāmi'ī al-ḥadīth.

Altwyná, Muḥammad 'Abd al-'Azīz wa-Muḥammad, 'Abd al-Nāṣir Rāḍī (2014) : Dawr al-Mu'allim al-Jāmi'ī fī taḥqīq al-amn al-fikrī lṭlābh fī ḍaw' Tadā'iyāt al-'awlamah, Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 7 (2), 957-1050. https : / / jeps. qu. edu. sa / index. php / jep / article / view / 1606

Al-'Umarī, Allāh Aḥmad (2023) : al-amn al-fikrī 'inda ṭalabat Jāmi'at al-Yarmūk min khilāl a'ḍā' Hay'at al-tadrīs min wijhat naẓar al-ṭalabah, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Jāmi'at al-Yarmūk, al-Urdun.

Alzbwn, Ma'mūn, alghnymyn, Ziyād wa-ākharūn (2018) : Dawr 'uḍw Hay'at al-tadrīs fī ta'zīz al-amn al-fikrī ladá ṭalabat al-Jāmi'ah al-Urdunīyah al-ḥukūmīyah ", al-Majallah al-'Arabīyah li-Ḍamān Jawdah al-Ta'līm. 35 (11), https : / / search. mandumah. com / Record / 910595 / Details

Aṭīyah, Saḥar Bahjat Muḥammad (2016) : al-Is'ḥāmāt al-mujtama'īyah li-taḥqīq al-amn al-fikrī ladá al-Shabāb min manẓūr ṭarīqat tanẓīm al-mujtama', Majallat al-khidmah al-ijtimā'īyah, al-Jam'īyah al-Miṣrīyah lil-Akhiṣā'īyīn al-Ijtimā'īyīn, 55, 141-200. https : / / search. mandumah. com / Author / Home? Author

Azzūz, Rif'at 'Umar (2022) : Dawr Jāmi'at al'rysh fī Tanmiyat al-amn al-fikrī ladá ṭlābhā : dirāsah maydānīyah Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Kullīyat al-Tarbiyah Jāmi'at al'rysh, 31 (10) 188-222. https : / / www. rosaelyoussef. com / 912294 /

Bdālrḥym, Jīhān Kāmil Aḥmad (2018) : Mu'ashshirāt takhṭīṭīyah li-ta'zīz Ab'ād al-amn al-fikrī ladá al-Shabāb aljām'y-, Majallat al-khidmah al-ijtimā'īyah, al-Jam'īyah

Muḥammad, Ayman Aḥmad al-Sayyid (2016) : Dawr akhiṣṣā'ī khidmat al-Jamā'ah fī ta'zīz al-amn al-fikrī ladá ṭullāb al-thānawīyah al-fannīyah al-Ṣinā'īyah al-mutaqaddimah, Majallat al-khidmah al-ijtimā'īyah : (al-Jam'īyah al-Miṣrīyah lil-Akhiṣā'īyīn al-Ijtimā'īyīn) – Miṣr, 56 (5), 2016. https : / / egjsw. journals. ekb. eg / article _ 176070. Html

Nāṣif, 'Alī Yaḥyá (2020) : al-tadakhkhul al-mihnī bi-ṭarīqat khidmat al-Jamā'ah wa-ta'zīz al-amn al-fikrī li-a'ḍā' Barlamān al-Ṭalā'i', https : / / jsswh. journals. ekb. eg / article _ 86441 _ 2e94471d6dece5e11b31e3a69a47c440. Pdf

Owusu, G. B., & Akooto. (2016). Is our safety and security guaranteed on University of Cape Coast campus? Undergraduates' students' perception. Journal of Higher Education, 15(4).

Raḍwān, Muḥammad Ṣābir Abū Zayd (2016) : Dawr al-Ma'had al-'Ālī lil-Khidmah al-ijtimā'īyah fī taḥqīq al-amn al-fikrī ladá al-ṭalabah, wa-taṣawwur muqtaraḥ li-Khidmat al-fard fī taḥqīqihi, Majallat Kullīyat al-khidmah al-ijtimā'īyah lil-Dirāsāt al-Insānīyah wa-al-Buḥūth al-ijtimā'īyah, 4 (4) 267-308. https : / / search. mandumah. com / Record / 988382

Salāmah, Nisrīn Sayyid (2023) : Dawr al-munaẓẓamāt al-Ahlīyah fī ta'zīz al-amn al-fikrī lil-Shabāb, Majallat al-Qāhirah lil-Khidmah al-ijtimā'īyah, al-Ma'had al-'Ālī lil-Khidmah al-ijtimā'īyah bi-al-Qāhirah, 39, 342-388. https : / / cjsw. journals. ekb. eg / article _ 300751. Html

Shldān, Fāyiz (2013) : Dawr Kullīyāt al-Tarbiyah bi-al-jāmi'āt al-Filasṭīnīyah fī ta'zīz al-amn al-fikrī ladá ṭlbthā wa-subul Taf'īlih, Majallat al-Jāmi'ah al-Islāmīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 21 (1), 33 – 73. https : / / journals. iugaza. edu. ps / index. php / IUGJEPS / article / view / 560

Skyttner, L. (2005). General systems theory: Problems, perspectives, and practice. World Scientific.

Waniyān 'Ubayd Dahhām al-Subay'ī, Waniyān (2013) : Dawr al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah fī ta'zīz al-amn al-fikrī, Jāmi'at Nāyif lil-Dirāsāt al-Amnīyah.

Waswas, D., & Al-Mothana, G. (2017). The role of school in promoting intellectual security among students. Journal of Education and Learning, 6(1), 193–206.

Yusrī (Uktūbir 2002) : Taṣawwur muqtaraḥ min manẓūr ṭarīq al-'amal ma'a al-jamā'āt li-muwājahat Mu'awwiqāt Mushārakat al-Shabāb al-Jāmi'ī fī al-anshiṭah al-ṭullābīyah, baḥth manshūr, al-juz' al-Awwal, Majallat Dirāsāt fī al-khidmah al-ijtimā'īyah, Jāmi'at Ḥulwān.

Zubaidi, F. (2015). Religious extremism and social networks. British Journal of Humanities and Social Sciences,

Jād Allāh, al-Sayyid Ḥasan al-Bisāṭī al-Sayyid (2018) : Barnāmaj muqtaraḥ min manẓūr al-mumārasah al-'Āmmah lil-Khidmah al-ijtimā'īyah fī Tanmiyat wa'y al-Shabāb al-Jāmi'ī bi-al-amn al-fikrī, Majallat al-khidmah al-ijtimā'īyah, al-Jam'īyah al-Miṣrīyah lil-Akhiṣā'īyīn. https : / / search. mandumah. com / Record / 919135

Kamenopoulou, L. (2016). Ecological systems theory: A valuable framework for research on inclusion and special educational needs/disabilities. Pedagogy, 88(4), 515–527.

Khlil, Ḥasan muḥmd (Mārs 2016) : Dawr al-I'lām al-tarbawī al-ḥālī wa-al-ma'mūl fī tḥqiq al-amn al-fikrī lṭulāb al-marḥalah althānwih min wijhat naẓar Musharrafī al-nashāṭ al-I'lāmī, Jāmi'at 'ىn Shams, klىh al-Dirāsāt al'lىā, Majallat Dirāsāt al-ṭufūlah, 70 (19). https : / / search. shamaa. org / fullrecord? ID=117979

khrysh, Nuhá (2020) : Dawr al-Jāmi'ah fī ta'zīz al-amn al-fikrī lil-Shabāb : dirāsah taṭbīqīyah 'alá al-anshiṭah al-ṭullābīyah bi-al-Ma'had al-'Ālī lil-Khidmah al-ijtimā'īyah bi-al-Manṣūrah, Majallat Kullīyat al-Ādāb wa-al-'Ulūm al-Insānīyah, Jāmi'at Qanāt al-Suways-Kullīyat al-Ādāb wa-al-'Ulūm al-Insānīyah, 35 (3). https : / / search. emarefa. net / ar / detail / BIM-1259256-

Lichtman, R. (1971). Social reality and consciousness. In Colfax, D., & Roach, G. (Eds.), Radical Sociology (p. 409). Basic Book.

Maḥmūd 'Abd al-'Alīm, Fāṭimah (2016) : ru'yah mustaqbalīyah li-taf'īl Dawr al-Murshid al-Akādīmī fī tad'īm al-amn al-fikrī lil-Shabāb al-Jāmi'ī min wijhat naẓar al-khidmah al-ijtimā'īyah, Majallat al-Jam'īyah al-Miṣrīyah lil-Akhiṣā'īyīn al-Ijtimā'īyīn, Miṣr, 55. https : / / search. mandumah. com / Record / 754167 / Details

Meyer, C. H. (1987). Direct practice in social work. In Encyclopedia of Social Work (19th ed., p. 409). N.A.S.W.

Mi'rāj 'Abd al-Qādir Hawwārī (2013) : Dawr al-jāmi'āt fī ta'zīz Mabda' al-Wasaṭīyah wa-al-amn al-fikrī lil-ṭullāb, Mu'tamar Dawr al-jāmi'āt al-'Arabīyah fī ta'zīz al-Wasaṭīyah wa-al-amn al-fikrī ladá al-Shabāb al-'Arabī, Jāmi'at al-Jazā'ir, al-Jazā'ir.

Morrison, A. (2000). Empowerment in community-based programs for youth development in social work education. Interested Journal of Social Education.

Muḥammad Yusrī Ibrāhīm Mawqi' al-Alūkah (2024) : Ṣūrat al-Islām fī al-Fikr al-gharbī bayna al-qadīm wālḥdythhttps : / / www. alukah. net / sharia / 0/74742 /.

Muḥammad, Aḥlām 'Abd al-Mu'min 'Alī (2017) : al-amn al-fikrī ladá alnsh' wa-dawr al-khidmah al-ijtimā'īyah fī taḥqīqihi, Majallat al-khidmah al-ijtimā'īyah 1 (57), 141-183. https : / / egjsw. journals. ekb. eg / article _ 173284. Html